عبث الخلف
بكتب السلف:

أخطاء الدكتور تقي الدين الندوي

في تحقيقه كتاب «الزهد» للإمام البيهقي رحمه الله تعالى

الذي نال به شهادة الدكتوراه

تأليف

أبي النصر سراج الدين الشافعي

الناشر
مكتبة المحدث محمد زكريا الكندهلوي
للنشر والتوزيع
بيروت

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

من روائع الحكم :

﴿ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ﴾ [سورة النجم : ٣٠]

رحم الله امرءاً أهدى إلينا عيُوبنا

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قيمة كلِّ امرئ ما يُحسِنُه

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ومَــنْ جهلَــتْ نفسُــه قــدرَه رأى غــيرُهُ منــه مــالا يَــرَى

أبو الطيب المتنبي

كان وكيع بن الجراح - رحمه الله تعالى - كثيراً ما يتمثّل بهذا البيت :

خلــق الله للحديــث رجــالاً ورجــالاً لآفــةِ التصحيــف

« عجالة الإملاء » للحافظ

برهان الدين الناجي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عُدوان إلا على الظالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبيِّ الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فلقد مُنيَ تراثنا الإسلامي وذخائرنا العِلْمية بكثير من الكوارث والعَوَادي ، أتت على جزء كبير منه تلفاً وإحراقاً وإغراقاً وضياعاً . ولكنها عناية الله تعالى التي أبقَتْ لنا حشداً هائلاً منه ، يكفي أن يكون مبعث افتخار واعتزاز بحضارتنا الإسلامية المجيدة .

وقد كان من حق الوفاء لعلمائنا ، إحياء هذا التراث ونشره لما يحتويه من كنوز العلم والمعرفة التي تذكرّنا بماضينا المشرق . وثمَّ «حركة دائبة في العصر الحاضر لإحياء هذا التراث ، والكشف عن دفائنه » تحت مسمَّى : (فن تحقيق النصوص) . « على أن كثيراً مما خرج في عصرنا من هذا التراث على أنه محقّق ، يحتاج إلى وقفة تقويم وتصحيح وإعادة نظر ... ولا سيما في الآونة الأخيرة حيث أُسند الأمر إلى غير أهله ، وأعطيت القوسُ لغير باريها ، وتجرأ على الخوض في مضمار

السباق كل مدَّعٍ وجاهل بما يتطلبه المقام من قدرة ، واستعداد ، وتمرُّس ، ودراية »[1]

ولقد كانت خطوة موفقة حين ربطت الجامعات بين منح الدرجات العلمية وتحقيق التراث وإخراجه ، لكن أدَّى التنافس والتكالب على طلب الدرجات العلمية إلى ابتذال هذا الفن (فن التحقيق) فصار كل من استطاع أن يفك سطراً أو سطرين وورقة أو ورقتين ، يتوهم بنفسه أنه أصبح مطلق اليد ، يُغير على ما شاء من التراث بحجة التحقيق ، مزهواً بما تقلَّده من أوسمة ونياشين ، فيخرج الكتاب ممسوخاً لاصلة له بأصله المخطوط .

وتلك كارثة جديدة تتعرض لها ذخائرنا العِلْمية ، وتحتاج إلى وقفة جادَّة ممن يعنيهم الأمر لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من براثن العابثين ، إما بإعادة تحقيق ما خرج على نحو غير مرضي ، أو بالكشف عن تجاوزات المستهترين ، فإن صَوْن التراث آكد من مجاملات سخيفة .

والأمثلة على هذا الواقع المؤلم كثيرة ، لكن أشدّ إيلاماً منه عبثُ الدكاترة بالتراث ، فإن المتاجرين بالعلم ربما يُعذرون بعدم الدراية ، فأما ما يتم تحقيقه في أَرْوِقَة الجامعات ، وتحت إشراف أساتذتها ،

---

(1) « تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل » ص ١٣ .

ويتعرض للتشويه والمسْخ ، فإنَّ ذلك مما لا ينبغي مجاوزته دون الكشف والبيان ، خشية الاغترار بالألقاب الضخمة كما هو مشاهد .

وقد وقع بيدي كتاب « الزهد الكبير » للإمام البيهقي رحمه الله تعالى ، صدر عن دار القلم بالكويت ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ . وكتب على غلافه : (حققه وعلق عليه الدكتور تقي الدين الندوي . أستاذ الحديث بجامعة الإمارات) وهي رسالته للدكتوراه تقدَّم بها إلى جامعة الأزهر ، معتمداً في تحقيقه على ثلاث نسخ خطية . وأصحها هي نسخة مكتبة « عارف حكمت » بالمدينة المنورة . ووصف الدكتور تقي الدين هذه النسخة بأنها : « سليمة[1] وصحيحة ومقابلة ، وعليها سماعات[2] وتوقيعات وبلاغات ومقابلات ، وهي مقروءةٌ على عدد كبير من الحفاظ المتقنين ، وعليها توقيعاتهم ، وهي منقولة من أصل صحيح»[3] فلذلك اتخذها أصلاً وأمّاً لعمله ، دون النسختين الأخريين لتأخرهما .

---

(١) قوله : « سليمة » فيه نظر ، فإن النسخة في حالتها الراهنة فيها نَقْص حيث سقط منها عدة ورقات من مواضع متعددة ، وأغفل الدكتور تقي الدين بيان هذه الحقيقة في مقدمته للكتاب ! وانظر هنا مَسْرد التنبيهات : رقم ٨ ، ٣٣٠ ، ٣٥٦ ، ٤٣٨ .

(٢) أغفل الدكتور تقي الدين إثبات هذه السماعات مع أهميتها في بيان قيمة النسخة وعتاقتها وصحتها .

(٣) مقدمة « الزهد الكبير » ص ٦٩ .

ولما قابلتُ الكتاب بتحقيق الدكتور تقي الدين ، بأصل النسخة التي اتخذها أمّاً لعمله وهي نسخة « عارف حكمت » أذهلني ما في عمل الدكتور تقي الدين من أغلاط وأسْقَاط وتحريفات وتعليقات هزيلة وخاطئة ، أَرْبَت عند الإحصاء على الخمس مئة (٥٠٠) غلط[1] ! وهو عدد مرعب ، ولا سيما في رسالة دكتوراة !

ولم أجد تعليلاً لهذه الأغلاط الهائلة إلا أن يكون :

- العَجَلَة .
- وعدم دقة النقل من الأصل .
- وعدم المقابلة بالأصل بعد النسخ منه .
- وقلة الدُّربة والتمرُّس بفن تحقيق النصوص وترقيمها .
- وعدم تصحيح التجارب الطباعية للكتاب .

وقد مضت مدة مديدة على صدور الكتاب بطبعتيه ، بتحقيق الدكتور تقي الدين الندوي أستاذ كرسي الحديث بجامعة الإمارات ، ولم يظهر من قِبَلِهِ شيءٌ يتعلق بتصحيح الكتاب ، مما يدلُّ على رضاه بعمله على حاله . فلذا رأيت من الواجب نَقْد عمله وبيان ما فيه من أغلاط

---

(١) وقد سَرَدْتُها حَسَب صفحات الكتاب ، ورقّمت كلَّ خطأ برقم مستقل ، وقد يكون في الرقم الواحد عدة أخطاء متراكمة .

وأسقاط أداءً لحق العلم ، وصيانة لطلابه من سَرَيان الخطأ إليهم ، وتبرئة لمقام الإمام البيهقي رحمه الله تعالى ، من أن تمتدّ إلى آثاره يدُ استهتار وقلة مبالاة ، وتصحيحاً لكتاب « الزهد الكبير » الذي هو أصلٌ من أصول كتب الزهد .

هذا مع أنني لم أتتبع عمل الدكتور تقي الدين في تعليقاته وحواشيه على الكتاب ، لضيق الوقت ، وللألم الذي يَعْصِر القلب ويمنع من المواصَلة ، وإن كان تتبعُ ذلك سيكشف عن أخطاء أخرى تضاف إلى الخمس مئة .

على أن ثمة أخطاء في التعليقات أعجل بالتنبيه عليها ، وأكتفي بذلك عن استيعاب نقد الحواشي والتعليقات .

١- فمن أخطاء التعليقات : أن الدكتور تقي الدين يستعمل عبارة : « أخرجه » أو « رواه » في غير ما اصطُلح على استعمالها فيه ، فإن هاتين اللفظتين تستعملان في عزو الأحاديث والآثار إلى المصادر المُسْنَدة التي يسوق فيها مصنفوها الأخبارَ بأسانيد أنفسهم ، وذلك مثل كتب الصحاح والسنن والمسانيد والمستخرجات وسائر كتب الرواية والمصنفات المسنَدة .

فأما « الجامع الصغير » للسيوطي ، و « كنز العمال » للمتقي الهندي ، و« مجمع الزوائد » للهيثمي ، و « المشكاة » للخطيب التبريزي ، و« كشف الخفاء » للعجلوني ، ونحوها ، فإنها من كتب الأطراف

والفهارس ، التي لا يُذكر فيها أسانيد الأخبار ، وإن ذكرت الأسانيد ايضاً ، فإنها ليست أسانيد مصنفي هذه الكتب ، وهذا شيء بيّن لا يحتاج إلى بيان .

فعند العزو إلى هذه الكتب لا يصح أن نقول : أخرجه السيوطي في « الجامع الصغير » ، أو رواه الهيثمي في « مجمع الزوائد » ، أو رواه العجلوني أو الخطيب التبريزي . كما تراه في حواشي الدكتور تقي الدين على «الزهد »[1] بل يقال في العزو إليها : ذكره ، و أورده .

٢- ومنها : أن الحديث أو الأثر إذا وُجد في مصدره الأصلي القريب المسنَد ، يكتفى بالعزو إليه ، ولا يُعزَى إلى المصادر المتأخرة عند التخريج إلا حين طلب فائدة لا تستفاد من المصدر الأصلي كطُرق الحديث أو شواهده أو مرتبته من حيث الصحة والضعف ، أو عند بُعْد المصدر الأصلي .

وأنت ترى أن الحديث يكون في « صحيح مسلم » و « الترمذي » و «النسائي » ونحوها ، وهي في المتناول القريب ، ويتجاوزها الدكتور عند العزو ، ويذهبُ يخرّج الحديث من « الجامع الصغير » و « كشف

(1) ينظر « الزهد الكبير » ص ١١٥ ح ١ ، ١١٦ ح ٤ ، ١٣٤ ح٤ ، ١٧١ ح ٣ ، ١٨١ ح٢ ، ٢٢٣ ح ٣ ، ٢٣٨ ح١ ، ٢٩٤ ح٣ . ومن عجائب ذلك قول الدكتور ص ١١٦ ح٤ : « قال الهيثمي : ورواه الطبراني في « مجمع الزوائد » ... » ! .

الخفاء »[١] .

٣- ومن أخطائه قوله في مواضع عدة : « أخرجه بطريق فلان » والصواب أن يقول : « مِنْ طريق فلان » .

وبعد : فهذا سردٌ للأغلاط والأخطاء الواقعة في تحقيق الدكتور تقي الدين الندوي لكتاب « الزهد الكبير » للإمام البيهقي رحمه الله تعالى ، وطريقة سَرْد الأخطاء أنني أذكر أولاً رقم الصفحة من الكتاب المطبوع ورقم السطر أو الحاشية ، وأنقل بعده بين هلالين النصَّ الذي فيه المأخذ ، ثم أذكر الصواب باختصار ، معتمداً على المخطوطة الأصل ، وربما فصَّلت ببيان وجه الخطأ وهو قليل .

وثمة قضية مهمَّة غفل عنها الدكتور تقي الدين أفسد بها أسانيد كتاب « الزهد » ، وهي : أن المحدثين جرى الاصطلاح عندهم على اختصار صيغ الرواية كتابةً ، فلفظة « حدثنا » يختصرونها إلى : « ثنا » وهو الغالب ، أو « نا » وبعضهم إلى « دثنا » .

ولفظة « أخبرنا » يختصرونها إلى : « أنا » وهو الغالب ، وبعضهم «أرنا » ، واصطلح الإمام البيهقي على كتابتها : « أبنا » بزيادة الباء على النون ، ولم يستحسن ذلك ابن الصلاح وغيره[٢]

---

(١) ينظر : ص ١١٥ ح ١ ، ١٨٨ ح٢ ، ١٨٩ ح١ ، ١٩٣ ح١ ، ٢١٨ ح١ .

(٢) علوم الحديث ، لابن الصلاح ص ٢٠٣ ، إرشاد طلاب الحقائق ، للنووي ص =

أما لفظة « أنبأنا » فلم يصطلحوا على اختصارها كما هو مشاهد في كثير من الكتب كما يقول الإمام السخاوي[(١)] .

فالحاصلُ : أنَّ اصطلاح الإمام البيهقي في اختصار « أخبرنا » مصرَّح به في كتب مصطلح الحديث ، ومن أشهرها « علوم الحديث » لابن الصلاح ، و« ألفية العراقي » في قوله :

واختصروا في (أخبرنا) على (أنا) أو (أرنا) والبيهقيُّ « أبنا »

وغفل الدكتور تقي الدين - أو لم يَدْرِ - عن اصطلاح البيهقي ، فجاء إلى كتاب « الزهد » له ، ورأى في أسانيده رمز « أبنا » فجعل يكتبها تامة : « أنبأنا »[(٢)] وهو غلط فاحش ، وتحريف لهذه الصيغة ، فصار عمل الدكتور لا يوثق به ولا يعتمد عليه لا سَنَداً ولا متناً ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم[(٣)] .

وإلى مَسْرد الأخطاء والأسْقاط :

= ١٥٠ ، فتح المغيث للسخاوي ١٠٧/٣ ، توجيه النظر ، للجزائري ٧١٨/٢ .

(١) فتح المغيث ، الموضع السابق .

(٢) انظر « الزهد الكبير » فاتحة الكتاب والنصوص بعدها ١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ... الخ .

(٣) علماً بأن كثرة كاثرة من رجال الأسانيد تحرَّفت أسماؤهم في تحقيق الدكتور لكتاب « الزهد الكبير » ومنهم (٣٥) راوياً من رجال الكتب الستة! .

١- ص ١٧ س ٧ : افتتح الكتاب ببيان أثر عبودية المادة في سقوط البشرية إلى حضيض الشهوات والملذات ، دون التفات إلى مطالب الروح . وهذه المقدمة البليغة في صفحتين ، لا شك أنها منقولة ، ولكن الدكتور الندوي لم يذكر مصدر النقل . واستمر في النقل عن مصادر متعددة إلى ص ٣١ . ويبدأ كلام الدكتور الندوي من ص ٣٢ من موضوع : (المؤلفات في الزهد) .

٢- ص ٣٢ س ٣: «لذلك نجد في كثيرٍ من كتب السنة أن مصنفيهم» ، الصواب أن يقول : « أن مصنفيها » .

٣- ص ٣٢ س ٩ : « وأفرد كثير من العلماء المتقدمين والمتأخرين على هذا الموضوع بالتأليف » ، الصواب أن يقول : « وأفرد كثير من العلماء ... هذا الموضوع بالتأليف » بحذف (على) لا يقال في العربية : أفرد عليه ، بل يقال : أفرده بالتأليف .

٤- ص ٣٢ ح ٢ : « خُلاَصة تذهيب الكمال » وفي بعض المواضع كما في فهرس المصادر « خلاصة تهذيب الكمال ، للخزرجي » هكذا يسميه الدكتور ، وهي تسمية خاطئة ، واسم الكتاب على الصواب : « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » فـ « التذهيب » للذهبي ، و « التهذيب » للمزي .

٥- ص ٦٩ س ١ من ٢ من أسفل : « ونقلت هذه النسخة من نسخة الإمام أبي سعد السمعاني وكتب عليها : « نقل هذه النسخة ابن الوزير الدمشقي من أصل الحافظ أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ... وقوبل

بأصله برواية الإمام الحافظ أبي القاسم بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ... » ، هذا الكلام فيه نظر ، فإن الذي بآخر نسختنا ما نصه : « على أصله ما صورته : رأيت في نسخة الإمام أبي سعد السمعاني الذي نسخ منها هذه النسخة ، وهو كتاب الزهد في خمسة أجزاء من هذه النسخة ما صورته هذه : قرأ كتاب « الزهد الكبير » الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي على أبي القاسم الشحامي ... نقله ابن الوزير الدمشقي من خط الإمام الحافظ أبي القاسم زاهر بن طاهر ابن محمد الشحامي ... نقله كما شاهده عبد الجليل بن عبد الجبار الأبهري » فهذا الكلام يوضح أن نسختنا هذه منقولة من فرع منقول من نسخة أبي سعد السمعاني ، وكان عليها سماع منقول من خط ابنِ الوزير، الذي نقله من خط زاهر بن طاهر ، ليس فيه أن هذه النسخة منقولة عن ابن الوزير الدمشقي . نعم ، ثم إن الناسخ وقف على أصل الحافظ ابن عساكر فقابل بها النسخة .

٦- ص ٨٥ س ٢ : أسقط بعد البسملة عبارة « رب أعن بفضلك » وهذه العبارة ثابتة في الأصل في أوائل كل جزء ، وأسقطها الدكتور الندوي من جميع الأجزاء .

٧- ص ٨٦ س ٢ : « أنبأنا علي بن عبيد الصفار » ، في الأصل : « أحمد ابن عبيد الصفار » .

٨- ص ٨٦ س ٦ : « عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول : الزهد أن لا يسكن قلبك إلى موجود ... » في الأصل : « عن ابن عباس يقول : سمعت جدي يقول : الزهد أن لا يسكن .... » كذا العبارة في الأصل ! وكان على الدكتور الندوي أن يتأمل ويتوقف طويلاً أمام هذه العبارة ، إذاً لتبيَّن له أن في النسخة سقطاً هنا ، فقد سقطت ورقة أو أكثر من هذا الموضع ، إذ يبعد جداً أن يروي ابن عباس عن جده - وهو عبد المطلب بن هاشم - شيئاً يتعلّق بالزهد . ولكن الدكتور حذف وغيَّر و (جوَّد) السَّنَد ، ومشى لا يلوي على شيء ! .

٩- ص ٨٦ س ٧ : « الزهد أن لا يسكن قلبك إلى موجود في الدنيا » الصواب : « إلى موجود من الدنيا » كما في الأصل .

١٠- ص ٨٦ س ٩ : « أنبأنا أبو أسعد بن زياد » وفي الأصل : (أبو سعد ابن زياد) والصواب : أبو سعيد بن زياد ، وهو ابن الأعرابي ، وسترد كنيته على الصواب في النصوص الآتية .

١١- ص ٨٧ س ١ : « لا تأيس على ما فاتك » صوابه : « لا تأس على ما فاتك » كما في الأصل .

١٢- ص ٨٧ س ٤ : « سمعت سهل بن علي أبا عمران يقول : سمعت أبا سليمان يقول ... » الذي في « حلية الأولياء » (٩/٦٦) : أن سهل بن علي يروي عن أبي عمران - واسمه موسى بن عيسى - عن أبي سليمان . وانظر هذا السند المصحَّح في النص رقم (٤١١) من كتاب « الزهد » .

١٣- ص ٨٧ س ١٠ : « ولا سيما إذا كان ذمه للدنيا حرفة بها » صوابه: « حرقة بها » بالقاف ، كما في الأصل .

١٤- ص ٨٨ س ٢ : « فازهديا أخي ترى العجب » في الأصل : « فازهد يا أخي في الدنيا ترى العجب » .

١٥- ص ٨٨ س ٤ : « أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال ... » الصواب (قالا) كما في الأصل ، لأنهما اثنان .

١٦- ص ٨٨ س ٨ : « فكما ترجون الله بما تزدون في طاعته » علّق عليه يقول : « كذا في الأصل وفي « ح » من طاعته » والحق أن في الأصل أيضا : « من طاعته » .

١٧- ص ٨٨ س ١١ : « ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه » ، الصواب : « أحمد بن سلْمان الفقيه » كما في الأصل وهو النجاد الفقيه المشهور .

١٨- ص ٨٨ س ١٢ : « أنبأنا هشام عن الحسن قال : قال أنبأنا عامر ابن عبد قيس : العيش في أربع » ، لفظة (أنبأنا) قبل (عامر) زائدة من الدكتور ، والعبارة في الأصل : « عن الحسن قال : قال عامر بن عبد قيس » .

١٩- ص ٨٨ س ١ من أسفل : « فأضروا الله بهما » ، صوابه كتابة : «فأضرَّ واللهِ بهما » .

٢٠- ص ٨٩ س ٢ : « حدثنا معاوية بن عبد الحكيم » ، صوابه : « بن عبد الحكم » بدون ياء ، هكذا في الأصل .

٢١- ص ٨٩ س ٥ : « وقال : لأجعلن الهم واحدٌ » كذا بالرفع ، وصوابه « واحداً » بالنصب كما في الأصل .

٢٢- ص ٨٩ س ٨ : « ثنا سعيد بن عامر عن أسماء بنت عبيد قالت : قال عامر بن عبد بن قيس » هذا تحريف من الدكتور الندوي ، فإن في الأصل : « عن أسماء بن عبيد قال : قال عامر » وتسمية الذكور بـ «أسماء» كان معهوداً عندهم بخلاف المتأخرين . وهذا الراوي أسماء بن عبيد بن مخارق من رجال مسلم .

وقوله : « عامر بن عبد بن قيس » صوابه : « عامر بن عبد قيس » كما في الأصل .

٢٣- ص ٩٠ س ١ : « من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ... وهم لا يبخسون » صواب نص الآية: « وهم فيها لا يبخسون » من سورة هود (١٥).

٢٤- ص ٩٠ س ٢ من أسفل : « نصر بن داود بن توق » صوابه : « بن طوق » بالطاء كما في الأصل .

٢٥- ص ٩٠ س ١ من أسفل « سمعت عثمان بن عيينة » كذا ، وهذا راوٍ لم نسمع به ، أوجده الدكتور تقي الدين ، وأما الذي في الأصل فهو: « سمعت سفيان بن عيينة » المحدث المشهور .

٢٦- ص ٩١ س ٣ : « حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي » ، في

الأصل : « محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي » .

٢٧- ص ٩١ س ٧ : « وأخبرنا علي بن أحمد بن عبد الله » ، في الأصل « علي بن أحمد بن عبدان » .

٢٨- ص ٩١ س ١ من أسفل : « ومن تشعبت به الهمومُ لم يبال الله في أي أودية هلك » ، وفي الأصل : « في أوديته هلك » .

٢٩- ص ٩٢ س ٧ : « لم يكن له سكون ولا قرار إلا إلى الله » ، هكذا أثبته بالقاف ، والصواب : « ولا فرار إلا إلى الله » بالفاء كما في الأصل .

٣٠- ص ٩٢ س ١٠ : « أخبرنا أبو الحسن بن بِشران » ، في الأصل : «أبو الحسين بن بشران » وهو الصواب ، وقد تكرر اسمه في أكثر الأسانيد.

٣١- ص ٩٤ س ٥ : « النظر إلى الدنيا بعين النقص والإعراض عنها تعززاً وتطرفاً » هكذا أثبته بالطاء المهملة ، وهو في الأصل : « تظرفاً » بالمعجمة .

٣٢- ص ٩٤ س ٩ : « الزاهد حقاً من يخلو قلبه عن المرادات » ، في الأصل : « الزاهد حقيقة ... » .

٣٣- ص ٩٥ س ٨ من أسفل : « فإن الدنيا دار بلاء ومنزل قلعة » ، في الأصل : « ومنزلة قلعة » .

٣٤- ص ٩٧ س ٢ من أسفل : « من الزاهد ؟ قال : الذي لا يغلب الحرام

صبره ، ولا يمنع شكره » ، في الأصل : « ولا يمنع الحلال شكره » .

٣٥- ص ٩٨ س ١١ : « وإخراج الحقوق من المال أداء للغرض فيه » ، في الأصل : « أداء للفرض فيه » وهو الظاهر كما لا يخفى .

٣٦- ص ٩٩ س ٢ : « لا يجزع من ذلها (أي الدنيا) ولا ينافس في عجزها » ، كذا أثبته ، والصواب : « ولا ينافس في عزها » كما في الأصل .

٣٧- ص ٩٩ س ٥ : « واشتريت الذل مخالفة الذل » والصواب : « مخافة الذل » كما في الأصل .

٣٨- ص ٩٩ س ٨ : « اختلف علينا في الزهد بالعراق » ، وفي الأصل : «اختلفوا علينا » .

٣٩- ص ٩٩ س ١٣ : « حدثنا محمد بن المنكدر ، ثنا العباس بن أحمد الطرسوسي ... » ، والصواب : « حدثنا محمد بن المنذر » .

٤٠- ص ٩٩ س ٢ من أسفل : « من زهد في نصيب نفسه من الراحة وزهد في العز والرئاسة ، ومن زهد في العز والرئاسة كتب اسمه في ديوان الولاية » ، والصواب : « زهد في العز والرئاسة »، بدون واو في أوله كما في الأصل .

٤١- ص ١٠٠ س ٢ : « من قدر على إسقاط جاهه عند الخلق سهل عليه الاعتراض عن الدنيا وأهلها » ، لا دخل للاعتراض هنا ، وصواب الكلمة: « الإعراض عن الدنيا » كما في الأصل .

٤٢- ص ١٠٠ س ٢ : « سمعت أبا عمرو بن نحيد » ، كذا أثبته بالحاء المهملة ، وصوابه : « سمعت أبا عمرو بن نجيد » بالجيم .

٤٣- ص ١٠٠ س ٥ : « ثنا فطر بن حماد بن واقد ، ثنا ابن قال : سمعت مالك بن دينار » ، في الأصل : « ثنا أبي قال : سمعت ... » .

٤٤- ص ١٠١ س ٨ من أسفل : « سمعت أحمد بن محمد السري يقول » صوابه : « سمعت أحمد بن محمد بن السري » بإثبات (بن) قبل (السري) كما في الأصل .

٤٥- ص ١٠١ س ٢ من أسفل : « هذا داود وسليمان عليهما السلام قد ملكا الدنيا وكانا عند الله في الزاهدين » ، في الأصل « من الزاهدين » وهو الصواب .

٤٦- ص ١٠٢ س ٤ : « أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الروزباري » ، هكذا ضبط (الحسن) بالتكبير ، و(الروزباري) بالزاي ، وصوابه كما في الأصل : « الحسين بن محمد الروذباري » فـ (الحسين) بالتصغير ، و(الروذباري) بالذال المعجمة .

٤٧- ص ١٠٢ س ٥ : « أخبرني أبو بكر بن المزربان » ، كذا ضبطه بتقديم الزاي على الراء . وصوابه : « المرزبان » بتأخير الزاي كما في الأصل .

٤٨- ص ١٠٢ س ٥ من أسفل : « سمعت ذا النون يقول : تجوع وتخلى

وتفرد ، واضجر ترى العجب » كذا ضبطه بالضاد المعجمة والجيم من الضَّجَر ، وهو تحريف فاحش ، وفي الأصل : « وأصْحِرْ » هكذا مضبوطاً بالصاد والحاء المهملتين ، أي اخرج إلى الصحراء والقِفار بعيداً عن الناس .

٤٩- ص ١٠٣ س ٩ : « أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن السلمي » ، كذا أثبته ، وفي الأصل : « أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي » وهو الصواب بلا ريب .

٥٠- ص ١٠٤ س ٣ من أسفل « وحدثنا ابن الغيض ذو النون » ، كذا سماه الدكتور الندوي ، والصواب كما في الأصل : « وحدثنا أبو الفيض ذو النون » بالفاء ، وهي كنية ذي النون المصري الزاهد المعروف . وترجم له الدكتور ص ٨٧ ح ٦ وذكر في كنيته هناك : « أبو الغيض » بالغين أيضاً ، وهو خطأ .

٥١- ص ١٠٥ س ٢ : « أما علمت أنك إذا أشرت في المعرفة إلى نفسك أشياء معرى عن حقائقها كنت مدعياً زهدك » ، كلمة (زهدك) زائدة من الدكتور ، وليست في الأصل .

٥٢- ص ١٠٥ س ٨ : « فازهد يا أخي ترى العجب » ، في الأصل : «فأزهد يا أخي في الدنيا ترى العجب » .

٥٣- ص ١٠٥ س ١٠ من أسفل : « من أحب الله استقل كل عمل بعمله» ، كذا أثبته الدكتور (بعمله) بالباء الموحدة ، والصواب :

«استقل كل عمل يعمله » بالياء المثناة .

٥٤- ص ١٠٥ س ٨ من أسفل : « وسمعت ذا النون يقول في صفة المؤمن : « إن لله صفوة من عباده » ، وقع هنا سقط من الدكتور ، والذي في الأصل : « إن لله صفوة من خلقه ، وإن لله لخيرة من عباده » .

٥٥- ص ١٠٥ س ٧ من أسفل : « يا أبا الغيض » ، كذا ضبطه بالغين، وتكرر نحوه في الصفحة ، وكل ذلك خطأ ، والصواب : « يا أبا الفيض» بالفاء وجهاً واحداً .

٥٦- ص ١٠٧ س ٨ : « أنبأنا أبو عمر بن السماك » ، صوابه : أبو عمرو بن السماك » كما في الأصل .

٥٧- ص ١٠٧ س ٥ من أسفل : « وطلبو الكرامة من الخلق وهو في التقوى » ، وفي الأصل : « وطلبوا الكرامة من الخلق ، ألا وهي في التقوى » .

٥٨- ص ١٠٧س ٥ من أسفل : « وطلبوا النعمة في اللباس الرقيق واللين في طعام طيب » ، وفي الأصل : « وفي طعام طيب » وهو الصواب .

٥٩- ص ١٠٨ س ١٠ من أسفل : « لا نبالي على أي حال ، أصبحنا وأمسينا إذا أطعمنا الله » ، كذا قرأه الدكتور الندوي : « أطعمنا الله »! وأستغفر الله العظيم ، يقول الله تعالى : ﴿ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ﴾ [الذاريات : ٥٧] والصواب : « إذا أطعنا الله » ، ووضع

شولة بعد كلمة (حال) يدل على عدم فهم الدكتور للعبارة على وجهها .

٦٠- ص ١٠٨ س ٥ من أسفل : « المؤاساة من أخلاق المؤمنين » ، كذا أثبت (المؤاساة) بالهمز ، والصواب حذف الهمزة .

٦١- ص ١٠٩ س ١ : « سمعت محمد بن شاذان يقول » ، في الأصل : «سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول » .

٦٢- ص ١٠٩ س ١٣ : « فحدثنا عن هشام بن مصك عن أبي معشر » ، كذا كتب الدكتور (هشام) ، وصوابه : « حسام بن مصك » كما في الأصل ، وهو في « تقريب التهذيب » برقم [١١٩٣] .

٦٣- ص ١٠٩ س ١٤ : « قال : أبو النصر : ثم قدم علينا هشام » ، كذا ، وفي الأصل : « قال أبو النضر : ثم قدم علينا حسام » وهو الصواب ، وأبو النضر - بالضاد المعجمة - هو هاشم بن القاسم كما في أول السند .

٦٤- ص ١١٠ س ٧ : «وان امرءاً جعل رزقه يوماً بيوم أنه خير له لعاجز الرأي » ، كذا كتب الدكتور ، والصواب كما في الأصل : « وإن امرءاً جُعل رزقه يوماً بيوم ، فلم يعلم أنه خير له ، لعاجز الرأي » .

٦٥- ص ١١١ س ٧ : « ولا تصم صوماً يمنعك من الصلاة » ، في الأصل: « عن الصلاة » .

٦٦- ص ١١١ س ٨ من أسفل : « من عرف الله رضي بالله وستر بما قضى الله » كذا نقل الدكتور الندوي : « وستر » وهو خطأ ، والصواب

عربية : « وسُرَّ بما قضى الله » كما في الأصل .

٦٧- ص ١١٢ س ٦ من أسفل : « ثنا أحمد بن سعيد الداري » ، والصواب : « الدارمي » كما في الأصل .

٦٨- ص ١١٣ س ٤ : « عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه سعد» ، والصواب ما في الأصل : « عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن سعد » .

٦٩- ص ١١٣ س ٥ من أسفل : « وإياك وما يعتذر عنه » ، صوابه : « وما يعتذر منه » هكذا في الأصل .

٧٠- ص ١١٦ س ٤ : « حدثنا محمد بن سليم بن فارس » ، في الأصل : « حدثنا محمد بن سليمان بن فارس » .

٧١- ص ١١٦ س ٢ من أسفل : « إذا ما كساك الدهر ثوباً لصحة » شطر بيت ، وصوابه : « ثوبَ مَصَحَّةٍ » كما في الأصل ، وهو من بحر الطويل .

٧٢- ص ١١٧ س ٦ : « أنشدني منصور الفقيه لنفسه :

إذا ما القوت يأتيـ ـك والصحة والأمن » .

لفظ البيت في الأصل هكذا :

إذا القوت تأتَّى لك والصحة والأمنُ

٧٣- ص ١١٧ س ١٠ : « أنشدني المسعودي لبعضهم :

نفسك ثوب الغنى فصنها   من لم يصن نفسه يهنها
إن عرضت حاجة فدعها   يأتيك منها غناؤك عنها ».

الشطر الأخير صوابه كما في الأصل : « يأسك منها غناك عنها » .

٧٤- ص ١١٨ س ٣ :

ولقمة بجريش الملح تأكله   ألذ من تمرة تحشى بزنبور
وأكلة قربت للهلك صاحبه   كحبة الفخ دقت عنق عصفور

كذا أثبت الدكتور : (تأكله) و (صاحبه) بضمير المذكر ، وهما في الأصل بضمير المؤنث : « تأكلها » و « صاحبها » .

٧٥- ص ١٢٢ س ٦ من أسفل : « أنبأنا العباس بن الوليد بن يزيد » ، صوابه : « بن مَزْيَد » وهو من رجال أبي داود والنسائي .

٧٦- ص ١٢٢ س ٦ من أسفل : « حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد بن أبي سعيد الخدري » ، كذا ، وصوابه : « عن أبي سعيد الخدري » كما لا يخفى .

٧٧- ص ١٢٣ س ٦ : « أنبأنا وكيع بن الأعمش » كذا ، وصوابه : «وكيع عن الأعمش » وهو ظاهر .

٧٨- ص ١٢٤ س ٢ : « وددت أني أصيد هذا الطير لا يكلمني أحد ولا أكلمه أحد » كذا قرأ الدكتور الندوي ! وفي الأصل : « وددت أني حيث أُصيدَ هذا الطير ، لا يكلمني أحد ولا أكلمه » وقوله : « أصيد » هكذا في الأصل ، والأصوب أن يكون « صيْدَ » .

٧٩- ص ١٢٤ س ٦ : « حدثنا شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن » ، والصواب : « خُبَيب بن عبد الرحمن » ضبطه كاتب الأصل ، وهو من رجال الكتب الستة .

٨٠- ص ١٢٥ س ٤ : « حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن النصر الحارثي » كذا ضبطه الدكتور « النصر » بالصاد المهملة ، وفي الأصل : « محمد بن النضر الحارثي » بالمعجمة .

٨١- ص ١٢٦ س ٦ : « الحكمة عشرة أجزاء ، منها تسعة أجزاء في الصمت ، والعاشرة عزلة الناس ، فإني عالجت نفسي على الصمت ... » في هذا النص عدة تصرُّفات ، وهو في الأصل هكذا : « الحكمة عشرة أجزاء ، تسعة أجزاء منها في الصمت ، والعاشر عزلة الناس . قال : فعالجت نفسي ... » .

٨٢- ص ١٢٦ س ٩ : « حدثنا أبو أحمد بن علوي » كذا ! وفي الأصل : « أبو أحمد بن عدي » .

٨٣- ص ١٢٦ س ٢ من أسفل : « أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري » كذا قرأه ، وفي الأصل : « علي بن محمد المقرئ » .

٨٤- ص ١٢٧ س ٤ : « ثنا مسلم بن عبد الله الخراساني » ، وصوابه كما في الأصل : « سَلْم بن عبد الله الخراساني » .

٨٥- ص ١٢٧ س ٤ من أسفل : « حدثني أبو الحسين محمد بن علي بن

خنيس ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار » ، كذا ضبطه الدكتور ، وفي الأصل « بن حُبَيش » نقطه الناسخ .

٨٦- ص ١٢٨ س ١ : « أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المقرئ » ، في الأصل : « علي بن أحمد بن عمر المقرئ » .

٨٧- ص ١٢٨ س ٦ : « أخبرني أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان الذهلي » ، في الأصل : « .... بن حمدون الذهلي » .

٨٨- ص ١٢٨ س ٦ من أسفل : « حدثنا عوف ، عن أبي النهال ، عن أبي العالية » ، صوابه : « عن أبي المنهال » .

٨٩- ص١٢٩س٥ : « حدثنا فضيل بن مرزوق عن الحسن بن الحسن بن الحسن بن أبي طالب » ، كذا وأسقط (علياً) فهو « ابن علي بن أبي طالب » كما في الأصل .

٩٠- ص ١٢٩ س ٢ من أسفل : « أنبأنا أبو عمرو السماك » في الأصل : « أبو عمرو بن السماك » .

٩١- ص ١٣٠ س ١٠ : « قال الثوري : إذا رأيت الرجل قد ذكره في بلده بالقراءة والنسك » ، الضمير في « ذكره » ضائع ، والصواب كما في الأصل : « إذا رأيت الرجل قد ذُكر في بلده ... » .

٩٢- ص ١٣٠ س ٣ من أسفل : « حدثنا النهاس بن قهم حدثني أبو القاسم عن عوف عن ابيه » ، كذا أثبته الدكتور ، وأبو القاسم هذا من اختراع الدكتور ، أما في الأصل فهو : « حدثنا النهاس بن قهم ، حدثني

القاسم بن عوف ، عن أبيه » . والقاسم من رجال مسلم .

٩٣- ص ١٣١ س ١ : « قلت : يا أمير المؤمنين ، ثم لم يصب من المؤمنين أحد نعرفه (يعني في معركة نهاوند) قال : فقال : لا أم لك ، وما تصنعون بمعرفة عمر ؟ » وفي الحاشية ١س ١٣ : « وما يصنعون بمعرفة عمر ابن أم عمر » وهذا أطمّ ، والصواب كما في الأصل : « وماذا تصنعون بمعرفة ابن أم عمر » يعني نفسه ، وهو واضح لا يحتاج إلى دكتوراه .

٩٤- ص ١٣١ س ٩ : « حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن زيد الزعفراني » ، في الأصل : « بن يزيد الزعفراني » .

٩٥- ص ١٣١ س ٦ من أسفل : « اللهم إن كنت شهرتني في الدنيا لتفضحني فاسلبه عني » ، في الأصل : « لتفضحني في الآخرة » .

٩٦- ص ١٣٢ س ١٢ : « ما أجد لذة راحة ولا قرة عين إلا حين أخلوا في بيتي بربي » ، في الأصل : « ما أجد لذة ولا راحة ولا قرة عين ... » .

٩٧- ص ١٣٢ س ٥ من أسفل : « قال الفضيل بن عياض بن منصور » كذا ، وهو خطأ بسبب تكرار بعض الكلام من السطر السابق ، فأدى إلى التشويش ، وفي آخر النص : « فخذ ثوبك ثم فرّ ثم فرّ ثم فرّ ثم فرّ » ! هكذا تكرر أربع مرات ، وفي الأصل مرتين فقط .

٩٨- ص ١٣٢ س ٢ من أسفل : « حدثنا أبو محمد الراجيان » ، كذا ،

وصوابه : « أبو محمد بن الراجيان » كما في الأصل .

٩٩- ص ١٣٢ س ١ من أسفل : « ثنا عبد الله بن حنبق قال : قال الفضيل بن عياض » ، كذا أثبته بالحاء المهملة والنون والباء الموحدة ، وصوابه : « عبد الله بن خُبَيْق » شَكَلَه ناسخ الأصل .

١٠٠- ص ١٣٣ س ٤ : « مذ عرفت الناس ما أبالي من حمدني ولا من ذمني لأني لا أرى إلا من جاء حامداً مفرطاً أو ذاماً » ، وصوابه : « لأني رأى إلا حامداً مفرطاً أو ذاماً مفرطاً » هكذا بالأصل ، وكلمة « جاء » زيادة من الدكتور الندوي لا محل لها .

١٠١- ص ١٣٣ س ٨ : « حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي الربيع عمرو بن سليمان » كذا ، وصوابه : « حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي ، حدثنا أبو الربيع عمرو بن سليمان » .

١٠٢- ص ١٣٣ س ٨ : « حدثني مسلم بن الديلمي » ، صوابه كما في الأصل : « حدثني مسلم يعني الديلمي » .

١٠٣- ص ١٣٣ س ٩ : « مذ عرفت الناس لم أفرح بمدحتهم ولم أكره بمذمتهم » كذا أثبته الدكتور (بمذمتهم) ، ولا يستقيم ، وصوابه ما في الأصل : « ولم أكره مذمتهم » .

١٠٤- ص ١٣٣ س ١٣ : « سمعت الفضيل بن عياض يقول : من عرف الناس استراحهم » كذا ، وهي لغة جديدة ، ليست من كلام الفضيل ، والذي في الأصل : « من عرف الناس استراح » .

١٠٥- ص ١٣٣ س ١٤ : « سمعت عبد الله بن محمد بن إسحاق » في الأصل: « عبيد الله » مصغراً ، وقد شكله الناسخ بضم العين وفتح الباء.

١٠٦- ص ١٣٤ س ١ : « أخبرنا أبو الحسن بن بشران » ، وصوابه : « أبو الحسين » وقد تقدم التنبيه عليه .

١٠٧- ص ١٣٤ س ٧ من أسفل : « قيل لعبد العزيز الراسبي : ما بقي أن يتلذذ فيه ؟ قال : سرداب أخلو فيه ... » كذا كتب الدكتور ! وصواب العبارة كما في الأصل : « ما بقي مما يُلذذ به ؟ » .

١٠٨- ص ١٣٤ س ٤ من أسفل : « حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ بأصبهان حدثنا موسى بن الحسين بن موسى حدثنا الحارث بن مكسين ... سكن رجل المقابر ، فعوتب في ذلك ، فقال : جيران صدق ولي فيه عبرة». هذا النص وهو برقم (١٦٣) في طبعة الدكتور الندوي ، وقعت فيه أربعة أغلاط ، وصوابها على الترتيب : (محمد بن إبراهيم بن المقرئ) ، (موسى بن الحسن بن موسى) ، (الحارث بن مسكين) ، (ولي فيهم عبرة) فاعجب لمثل هذا التحقيق ! .

١٠٩- ص ١٣٥ س ١٢ : « قيل له لم لا تجالس الناس ؟ قال : اللهم غفراً، أما صغير لا يوقرك ، وأما كبير يحصي عليكم عيوبك » ، كذا ضبطه الدكتور بفتح الهمزة في (أما) ، والصواب كسرها بلا ريب .

١١٠- ص ١٣٧ س ٢ : « حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد اللباس » وعلق عليه يقول : « في « س » بدله اللبان وهو الصواب » كذا زعم ، والحق أن في الأصل أيضا « اللبان » واضحة جداً .

١١١- ص ١٣٧ س ١١ : « حدثنا أحمد بن عبد الله بن يوسف قال : سمعت يونس بن عبد الأعلى » ، في الأصل : « أحمد بن عبد الله بن سيف» .

١١٢- ص ١٣٧ س ١٢ : « أن رجلين كانا يتعاقبان والشافعي يسمع كلامهما » ، صوابه : « يتعاتبان » من المعاتبة ، هكذا في الأصل .

١١٣- ص ١٣٨ س ١ : « إنك لا تقدر ترضي كلهم ... » ، في الأصل : «إنك لا تقدر ترضي الناس كلهم » .

١١٤- ص ١٣٨ س ٧ : « أخبرني أبو الحسن بن عبد الله السليطي » ، في الأصل : « أبو الحسن محمد بن عبد الله السليطي » .

١١٥- ص ١٣٨ س ٨ : « سمعت إبراهيم بن بشار خادم إبراهيم بن أدهم قال : فروا من الناس أوصانا إبراهيم بن أدهم قال : أقلوا معرفة الناس » ، كذا ضبط الدكتور . وجملة : (فروا من الناس) ضرب عليها في الأصل، وبذلك يستقيم الكلام ، وفي الأصل أيضاً : « أقلوا معرفتكم من الناس » هكذا هي العبارة ، لا ما أثبته الدكتور .

١١٦- ص ١٣٨ س ٨ من أسفل : « لولا الجمعة والجماعة لطينت على الباب » ، في الأصل : « لطينت عليَّ البابَ » ضبطه الناسخ .

١١٧- ص ١٣٩ س ٣ : سقط هنا قبل النص (١٧٩) من طبعة الدكتور، نص كامل ثابت في الأصل المخطوط ، وهو :

« أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس هو الأصم ، حدثنا عبد الله بن هلال ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول : كلُّ ما شغلك عن الله عز وجل من أهل أو مال أو ولد فهو عليك ميشوم » .

١١٨- ص ١٣٩ س ٣ : « حدثنا أبو العباس هو الأصم جعفر بن أبان حدثنا سيار بن جعفر قال » كذا في طبعة الدكتور ، وهي أغلاط متراكمة ، والصواب : « حدثنا أبو العباس هو الأصم ، حدثنا الخضر بن أبان ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر قال » .

١١٩- ص ١٤٠ س ١ : « ثلاثة من أعلام الخمول : ترك الكلام لمن يكفيه ، ونفي الحرص في إظهار العلم عند القرناء ، ووجدت الألم لكراهية الكلام عند المحاورة والموعظة » كذا ! وصواب العبارة على ما في الأصل : « .... ترك الكلام لمن يكفيه الكلام ... ووجدانُ الألم لكراهية الكلام ....» .

١٢٠- ص ١٤٠ س ٥ : « سمعت ذا النون المصري يقول : والاستيناس بالناس علامة من علامة الإفلاس » كذا ، وهي عُجمة لا تتأتّى لذي النون المصري ، وصواب العبارة : « والاستئناس بالناس من علامة

الإفلاس » .

١٢١- ص ١٤٠ س ١١ : « الانفراد لا يقوى عليه إلا الأقوياء من الرجال، ولأمثالنا الاجتماع أنفع ، يعملون بعضهم على بعض » ، كذا أثبته الدكتور ، وفي الأصل : « يعملون بعضهم على رُؤية بعض » وهو كلام مستقيم .

١٢٢- ص ١٤٠ س ٥ من أسفل : « فإن خلوته توقعه في فتنة وبليَّة » علق عليه : « في « س » بدله فتنة أو بليَّة » هكذا يزعم ، والواقع أن في الأصل أيضا : « أو بليَّة» .

١٢٣- ص ١٤٠ س ١ من أسفل : « وقد روى معنى هذا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه . ١٩٠ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل » ، والصواب : « أخبرناه أبو الحسين .... » كما في الأصل .

١٢٤- ص ١٤١ س ٢ : « وأخبرنا زكريا بن أبي إسحاق » ، كذا ! وفي الأصل : « وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق » .

١٢٥- ص ١٤١ س ٣ من أسفل : « وروينا في غير هذا الموضوع عن النبي ﷺ ... » ، الصواب : « في غير هذا الموضع » كما في الأصل .

١٢٦- ص ١٤٢ س ٣ : « أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو أحمد علي بن محمد الحنفي بمرو » صوابه : « الحُنَيني » ضبطه ناسخ الأصل .

١٢٧- ص ١٤٢ س١٠ : « ثم يليكم عمال من بعدهم ، يقولون مالا يعلمون ... فأولئك قد هلكوا » في الأصل : « فأولئك قد هلكوا

وأهلكوا» .

١٢٨- ص ١٤٢ س ٤ من أسفل : « عن أبي الأشعث الشنعاني ، عن أبي عثمان النهدي » كذا والله ، وصوابها : « الصنعاني » بلا ريب ، وأبو الأشعث اسمه شراحيل بن آدة من رجال مسلم والسنن الأربعة .

١٢٩- ص ١٤٣ س ١ : « سمعت أبا أحمد محمد بن إسحاق الصفار » في الأصل : « سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الصفار » .

١٣٠- ص ١٤٤ س ٣ : « وإن آحب العباد إلى الله الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا افتقدوا » كذا أثبته الدكتور ، وأشهد أن مثل هذا لا يقوله الرسول ﷺ وحاشاه ، بل الصواب كما في الأصل : « الذي إذا غابوا لم يفتقدوا » . ولا حول ولا قوة إلا بالله ! .

١٣١- ص ١٤٥ س ٤ من أسفل : « عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة » وفي الحاشية يقول : « أخرجه الحاكم ... وقال : هذا إسناد للشاميين » ومع ذلك (يُصِرّ) الدكتور على أن يكون : « علي بن زيد » وإنما أقول : « يُصِرّ » لأنه كرر هذا الاسم وهو ينقل من « الترمذي » و «المرقاة » و« المستدرك » ويجعله في كل مرة : « علي بن زيد » مع أن في الأصل الذي أمامه وفي المصادر السابقة : « علي بن يزيد » وهو الألهاني صاحب القاسم ، من رجال الترمذي وابن ماجه .

١٣٢- ص ١٤٧ س ١٠ : « حدثنا عبد الله بن عمرو بن أمية » ، في

الأصل : « عبد الله بن عمرو بن أبي أمية » .

١٣٣- ص ١٤٧ س ٤ من أسفل : « ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم . ٢٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ .... » في الأصل : « أخبرناه »

١٣٤- ص ١٤٧ س ٥ و ٢ من أسفل : « ورواه محمد ين يزيد بن عبد الله ابن عمر » و « حدثنا عاصم بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر » ، في الأصل : « ورواه محمد بن زَيْد » و « عاصم بن محمد بن زَيْد بن عبد الله ابن عمر » وهما من رجال الكتب الستة .

١٣٥- ص ١٤٩ س ٧ : « عن ابن جريج عن ابن مليكة » ، صوابه : «عن ابن أبي مليكة » .

١٣٦- ص ١٥٠ س ٦ : « أخبرنا أبو الحسن بن بشران » صوابه : « أبو الحسين » وقد تقدم التنبيه عليه .

١٣٧- ص ١٥٠ س ١ من أسفل : « قال الشيخ : النزاع جمع نزيع ، هو الغريب الذي نزع من أهله » ، في الاصل : « قال الشيخ : النُزَّاع جمع نزيع ونازع ، وهو الذي نزع ... » .

١٣٨- ص ١٥١ س ٩ : « الناس كالإبل المئة لا يجدون الرجل فيها راحلة» كذا أثبته الدكتور ! وصوابه ما في الأصل : « الناس كالإبل المئة ، لا يجد الرجل فيها راحلة » .

١٣٩- ص ١٥١ س ٤ من أسفل : « أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزي » ، في الأصل : « أحمد بن عبد الله المزني » .

١٤٠- ص ١٥٢ س ٢ : « قال الأزهري حكاية عن العتيبي » في الأصل : « حكاية عن القُتَيبي » وهو ابن قتيبة عبد الله بن مسلم الكاتب .

١٤١- ص ١٥٢ س ٣ : « ولكنهم أشباه كإبل ليس فيها راحلة » ، في الأصل : « ولكنهم أشباه ، كإبل مئة ليس فيها راحلة » .

١٤٢- ص ١٥٢ س ٦ : « وكان النبي ﷺ يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها ، فقال : لا يجدون الناس بعدي كإبل مئة ، ليس فيها راحلة » كذا نقل الدكتور هذه العبارة وأضاف لفظ « لا » من كيسه ، والحديث كما هو مشهور : « تجدون الناس بعدي كإبل مئة ... » .

١٤٣- ص ١٥٢ س ١٠ : « الناس في أحكام الدين سواء ، لا فضل فيها لشريف ولا لرفيع منهم على وضيع ... » ، وصواب العبارة : « لا فضل فيها لشريف على مشروف ، ولا لرفيع منهم على وضيع » .

١٤٤- ص ١٥٢ س ١ من أسفل : « ترجمه المتقدمون لهذا الحديث بباب ذم الناس وعزهم ، يدل على المعنى الثاني » أقول : هذه عبارة عجمية عرجاء أبرّئ الإمام الخطابي رحمه الله تعالى أن يتفوه بمثلها . وصحة العبارة على ما في الأصل : « وترجمةُ المتقدمين لهذا الحديث بـ (باب ذم الناس وعُزْلتهم) يدل على .... » وهنا بياض في الأصل بمقدار كلمة .

١٤٥- ص ١٥٣ س ١ : « وقد حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الهلالي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة » كذا ، وفي الإسناد سقط ،

وتمامه كما في الأصل : « وقد حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ، أخبرنا علي بن الحسن الهلالي ، حدثنا يحيى بن حماد ... » .

١٤٦- ص ١٥٤ س ١ : « أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشنجر» كذا سماه الدكتور ، وصوابه : « بن الشخّير » .

١٤٧- ص ١٥٥ س ٢ : « وأخبرنا أبو عبد الله بن يحيىً بن عبد الجبار السكري » ، في الأصل : « وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى ... » .

١٤٨- ص ١٥٥ س ٨ : « أنبأنا إبراهيم بن علي حدثنا يحيى أنبأنا إبراهيم بن سعد » في الأصل : « أخبرنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا يحيى بن يحيى ... » .

١٤٩- ص ١٥٦ س ٤ من أسفل : « أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن ابن جريج » ، في الأصل : « أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا محمد بن يوسف ... » .

١٥٠- ص ١٥٧ س ٥ : « حدثنا ابن البراء أحد بني عبد الرحمن بن أبي قتادة الأنصاري » ، كذا ! وفي الأصل : « حدثنا ابن البراء ، حدثني عبد الرحمن بن أبي قتادة الأنصاري » .

١٥١- ص ١٥٧ س ١٠ : « أنشدنا أبو العباس محمد بن شاذل الهاشمي:

يعيب الناس كلهم الزمان ومالزماننا عيب سواها

كذا عند الدكتور ! وصواب البيت كما في الأصل :

يعيب الناسُ كلهم الزمانا وما لزماننا عيب سوانا

١٥٢- ص ١٥٧ س ٨ من أسفل : « حدثنا الكريمي حدثنا أبو نعيم » ، كذا قال (الكريمي) بالراء ، وصوابه : « الكديمي » بالدال .

١٥٣- ص ١٥٨ س ١ : « ثنا عمر بن أحمد بن السماك » كذا ، والصواب : « عثمان بن أحمد بن السماك » كما في الأصل .

١٥٤- ص ١٥٨ س ٢ : « أنشدت للعتابي :

ألا قد تكسر الدهر فأضحى حلوه مرا
وقد جريت من فيه فلم أجدهم طرا »

صواب البيتين :

ألا قد نكّسَ الدهرُ فأضحى حلوه مُرًّا
وقد جرَّبتُ مَنْ فيه فلم أحمدهمو طُرًّا

١٥٥- ص ١٥٩ س ٢ من أسفل : « قال المغيرة قال إبراهيم : يأتي على الناس الزمان يقال له زمان الذئاب ، فمن لم يكن في ذلك الزمان كلباً أكلوه » علق عليه : « قال ابن عراق : أخرجه الخطيب من حديث أنس ، تفرد به زياد وهو متروك ... » وهذا تعليق مُغَرِّب ، ترك تخريج الموقوف ، وجعله مرفوعاً من حديث أنس .

١٥٦- ص ١٦٠ س ٤ : « والحاجب سيف الدولة أبو عبد الله محمد بن

غسان بن غافل بن نجاد الأنصاري ، قراءة عليهم مجتمعين ... » سقط هنا : « ومنتجب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الماكساني، قراءة عليهم ... » . ولم يترجم الدكتور الندوي في مقدمته ص ٧١ للماكساني هذا ، ضمن المشايخ الذين سمع منهم ابن الصابوني ، كتاب « الزهد » . ولم يترجم أيضاً للفقيه كمال الدين عبد الجبار بن عبد الغني بن علي بن الحرستاني ، والسلار عباس بن بهرام بن محمود ابن بختيار الأتابكي ، وقد سمع ابن الصابوني « الجزء الخامس » من الزهد عنهما ، كما هو مثبت في الورقة الأولى من الجزء .

١٥٧- ص ١٦٠ س ٧ : « أخبرنا الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ... أنبأنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين .... » سقط هنا : « أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي المعدل بقراءتي عليه بنيسابور قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين .... » .

١٥٨- ص ١٦٢ س ٥ : « ياعقبة أملك عليك نفسك » . في الأصل : «ياعقبة أملك عليك لسانك » .

١٥٩- ص ١٦٣ س ٩ : « اسلك طريق الحق ولا تستوحش وإن كان أهله قليلاً » ، في الأصل : « ولا تستوحش منه وإن كان .... » .

١٦٠- ص ١٦٣ س ٢ من أسفل : « عن أحمد بن أيوب المطوعي قال : لا تستوحش طريق الهدى » ، الذي في الأصل : « ... عن أحمد بن أيوب

المطوعي قال : قال الحسين بن زياد : إنما رضيتُ بكلمة سمعتُها من الفضيل بن عياض ، قال الفضيل : لا تستوحش طريق الهدى ... » فانظر إلى فداحة مثل هذا السقط !.

١٦١- ص ١٦٧ س ١ : « أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرازي » كذا ، وفي الأصل : « الرزاز » .

١٦٢- ص ١٦٧ س ٣ : « حدثنا شعبة عن أبي سلمة عن أبي نضرة » ، صوابه : « حدثنا شعبة عن أبي سلمة » والحديث في « صحيح مسلم » برقم (٢٧٤٢) لا كما قال الدكتور : برقم (٢٠٦٨) .

١٦٣- ص ١٦٩ س ٥ : « أخبرنا أبو الحسن بن بشران » صوابه : « أبو الحسين » يادكتور تقي الدين .

١٦٤- ص ١٦٩ س ٦ : « حدثنا داود الحفري » كذا ، وصوابه : « أبو داود الحَفَري » عمر بن سعد من رجال مسلم والسنن .

١٦٥- ص ١٦٩ س ١١ : « حدثنا أبو عمر سعيد بن نصر حدثنا سيار » ، صوابه : « حدثنا أبو عثمان سعيد بن نصر » هكذا بالأصل ، و« نصر » هنا صوابه : « نصير » والد سعيد .

١٦٦- ص ١٧٠ س ٣ : « إن البدن إذا سقم لم ينجح فيه طعام ولا شراب » ، صوابه : « لم ينجع » بالعين ، كما في الأصل .

١٦٧- ص ١٧٠ س ٨ : « قال بعض العلماء : نظرت في أصل إثم ، فلم

أجد من كثرة امتحاني له إلا حب المال » ، في الأصل : « نظرت في أصل كلِّ إثم » .

١٦٨- ص ١٧٠ س ٦ من أسفل : « حزنك على الدنيا يخرج الآخرة من قلبك » ، كذا ، وصوابه : « حُزنك على الدنيا يخرج حُزن الآخرة ... » .

١٦٩- ص ١٧٢ س ١ : « حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا هاشم» في الأصل : « حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا هاشم » .

١٧٠- ص ١٧٢ س ١٤ : « من أذاقته الدنيا حلاوتها بميله إليها جرعته الآخرة مرارتها لمجانبتها عنها » كذا ! والصواب : « بمجانبته عنها » .

١٧١- ص ١٧٣ س ١٢ : « ثكلته أمه أن عبداً أحب عبداً للدنيا وليس عنده ما في خزائن مولاه » انظروا إلى جراءة الدكتور على تحريف النصوص إذا لم يفهم ! ؟ وهذا النص في الأصل هكذا : « ثكلته أمه عبداً أحب عبداً لدنيا ، ونسي ما في خزائن مولاه » هكذا ، واجترأ الدكتور فزاد (أن) واللام في (للدنيا) وحرَّف « نسي » إلى (ليس) وزاد بعده (عنده) ! .

١٧٢- ص ١٧٣ س ١٤ : هنا ثلاث نصوص ساقطة قبل النص رقم (٢٦٨) من طبعة الدكتور تقي الدين الندوي ، وهي ثابتة في الأصل (اللوحة ٣٣) وهذه نصوص الساقط :

« حدثنا القاضي الإمام أبو عمر محمد بن الحسين ، ثنا سهل بن عبد الله

التُّسْتَري ، ثنا أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابوني ، ثنا زياد ابن يحيى ، ثنا الوليد مسلم ، سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد يقول : والله لكفى به ذنباً أن الله يزهدنا في الدنيا ، ونحن نرغب فيها . فزاهدكم راغب ، وعابدكم مقصّر ، وعالمكم جاهل .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني جعفر بن محمد ، حدثني أبو العباس بن مسروق قال : سمعت سَرِيّاً يقول : قال عيسى بن مريم عليه السلام : الدنيا مَزْرعة إبليس ، وأنتم عُمَّارها .

آخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو بكر بن بالويَهْ ، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني أبو راشد التنوخي ، عن يزيد بن ميسرة قال : كان أشياخنا يسمّون الدنيا : خِنزيرة ، ولو وجدوا لها اسماً شراً منها لسمُّوها به ، فكانوا إذا أقبلت إلى أحدهم دنيا قالوا : إليكِ عنّا يا خنزيرة ، لا حاجة لنا فيكِ ، إنا نعرف الهناء » .

ويأتي بعده : النصُّ (٢٦٨) من طبعة الدكتور الفاضل .

١٧٣- ص ١٧٣ س ٥ من أسفل : « واجعل شراعها الدين ، به تجري توكلاً على الله ، لعلك تنجو أو لا تنجو » . الذي في الأصل : « واجعل شراعها الذي به تجري: توكلاً على الله، لعلك تنجو أو لعلك لا تنجو » وهذا كلام مستقيم .

١٧٤- ص ١٧٣ س ٣ من أسفل : « جعفر بن محمد بن نصر » صوابه : «نُصير » وهو من مشاهِر الرواة .

١٧٥- ص ١٧٣ س ٢ من أسفل : « قال الفضل بن عياض » كذا ، وهو « الفضيل » كما هو ظاهر .

١٧٦- ص ١٧٤ س ٧ : « أنبأنا أبو جعفر الرازي حدثنا أحمد بن أبي الحواري » هنا سقط ، وفي الأصل : « أخبرنا أبو جعفر الرازي ، حدثنا العباس بن حمزة ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري » .

١٧٧- ص ١٧٤ س ١٣ : « حدثني أحمد بن عمر بن نصر » صوابه : «نُصَير» شكله ناسخ الأصل !

١٧٨- ص ١٧٤ س ٥ من أسفل : « ومن لم تبك عليه الدنيا لم تضحك الآخرة إليه ، والإنسان في خلقه أحسن من جديد غيره » ، وفي الأصل هكذا : « ومن لم تبك الدنيا عليه ، لم تضحك الآخرةُ إليه ، والإنسان في خَلَقِهِ أحسنُ منه في جديدِ غيره » .

١٧٩- ص ١٧٥ س ٦ : « سمعت أبا العباس التسراح » كذا ! ، والصواب : « السرَّاج » .

١٨٠- ص ١٧٥ س ١٠ : « حدثنا محمد بن أحمد البراء » ، في الأصل : «بن البراء » .

١٨١- ص ١٧٦ س ٢ : « سمعت الفضيل بن عياض يقول : بلغني أن رجلاً كتب إلى داود الظاهري أن عظني قال : فكتب إليه : ... » علق هنا

الدكتور الندوي على (داود الظاهري) فقال : هو داود بن علي بن خلف الحافظ الفقيه المجتهد ... ولد سنة مئتين ... مات في رمضان سنة سبع ومئتين » انتهى .

أقول : هذه من أنفس تعليقات الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي المَظَاهِري أستاذ كرسي الحديث بجامعة الإمارات ، ولنفاستها لو وضع تحقيقه لكتاب « الزهد » في كِفَّه ، وهذه التعليقة في كِفَّة ، لرجحت كِفَّة هذه التعليقة .

ولقد تَجلَّت في هذه التعليقة عبقرية الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي في التحقيق والتعليق - كيف وهو وقد تلقى العلم على كبار المشايخ في الهند ، وله منهم إجازات ، ولقد استجازه (كثير) من العلماء والطلبة في الهند والحرمين الشريفين والإمارات فأجازهم .

فهنا قد حقَّق الدكتور الندوي أن الفضيل بن عياض المتوفى سنة ١٨٧ يروي بواسطة عن داود الظاهري الفقيه المجتهد المولود سنة ٢٠٠ ، فيكون قد روى عمَّن وُلد بعد وفاته بأكثر من عشر سنوات ! .

هذا ، ولو رجعنا إلى الأصل لوجدنا أن فيه : « داود الطائي » وهو داود ابن نصير ، أبو سليمان الزاهد المتوفى في حدود سنة ١٦٠ ، وأما داود الظاهري فتوفى سنة ٢٧٠ وليس سنة ٢٠٧ كما قال الدكتور الفاضل .

١٨٢- ص ١٧٦ س ١٠ : « فأخبرني سعدان بن خميس » في الأصل :

«سعدان بن حُمَيس» ضبطه ناسخ الأصل .

١٨٣- ص ١٧٧ س ٩ : « قال مالك بن دينار : أدعو وأمنوا على دعائي : اللهم لا تدخل بيت مالك من الدنيا قليلاً ولا كثيراً ، قولوا : آمين » علق الدكتور الفاضل على كلمة « بيت » هنا فقال : « الظاهر بيتي » هكذا! يريد الدكتور الندوي أن تكون العبارة : « اللهم لا تدخل بيتي مالك من الدنيا قليلاً ولا كثيراً » فيجمع بين الضمير والاسم الظاهر ! ؟ .

كلا ، فإن العبارة صواب : « اللهم لا تُدخل بيتَ مالكٍ من الدنيا ... » .

١٨٤- ص ١٧٩ س ١١ : « حدثنا عثمان يعني ابن أبي مليكة عن علي ابن يزيد عن القاسم ... » وصوابه ما في الأصل: « حدثنا عثمان - يعني ابن أبي عاتكة - عن علي بن يزيد ... » وعثمان من رجال أبي داود وابن ماجه.

١٨٥- ص ١٧٩س ٥ من أسفل : « حدثنا عباس الترفقي (كذا) حدثنا أبو المغيرة حدثنا معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد ... » ، والصواب : «عباس الترقفي» بتقديم القاف ، و « معان بن رفاعة » بالنون . وكلاهما من رجال ابن ماجه .

١٨٦- ص ١٨٠ س ١ : « أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر » ، في الأصل: «ابن أبي عمرو » .

١٨٧- ص ١٨١ س٣ : « كنا جلوساً حول أبي بن كعب نسأله » ، في الأصل : « نُسَائله » .

١٨٨- ص ١٨١ س ٢ من أسفل : « حدثنا زيد الحباب حدثنا سفيان عن

منصور »، هو « زيد بن الحُبَاب » كما هو معروف ، وهو من رجال مسلم والسنن .

١٨٩- ص ١٨٣ س ٥ : « سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : الدنيا بأجمعها لا تستوي غم ساعة » كذا ، والصواب كما في الأصل : « لا تَسْوى » .

١٩٠- ص ١٨٥ س٢ : « الدنيا على وجوه : فهي عند قوم ... وقوم يجعلون الدنيا الذي فيها من الاتساع والغنائم » كذا ، والذي في الأصل : « وقوم يجعلون الدنيا المتاعَ الذي فيها من الاتساع والغِنى ، ثم قال هو ... »

١٩١- ص ١٨٦ س ٤ من أسفل : « سمعت الأستاذ علي الحسن بن علي يقول : » صوابه : « سمعت الاستاذ أبا علي الحسن .... » .

١٩٢- ص ١٨٩ س ١٠ : «حدثنا عبد الملك بن أحمد بن سوادة البغدادي» كذا أثبته الدكتور ، والذي في الأصل : « حدثنا عبد الله بن أحمد بن سوادة » .

١٩٣- ص ١٩١ س ٢ : « قال الفضيل بن عياض : « لم يكمل عبد حتى يؤثر على شهوته » كذا ، وصوابه : « حتى يؤثر الله على شهوته » .

١٩٤- ص ١٩٤ س ٧ من أسفل : « حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن خصيف » ، صوابه : « عبيد الله بن موسى » بالتصغير وهو العبسي من رجال الستة .

١٩٥- ص ١٩٥ س ٧ : « وأخبرنا أبو عبد الله بن أحمد بن الفضل بن محمد الفقيه » ، في الأصل : « وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الفضل ... » .

١٩٦- ص ١٩٥ س ٩ : « عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أبي نصر » كذا ، وفي الأصل : « عن الحسن عن أبي ذر » واضحة لا لبس فيها . فقول الدكتور تعليقاً هنا : « في » « س » بدله أبي ذر رضي الله عنه » كلام ضائع المعنى ! .

١٩٧- ص ١٩٥ س ١١ : « ولا تيأس من رجل أن يكون على خير فيرجع إلى شر فيموت بشر » كذا يقول الدكتور ، والصواب الذي قاله أبو ذر رضي الله عنه : « ولا تأمَنْ لرجل أن يكون على خير فيرجع إلى شر فيموت بشرّ ».

١٩٨- ص ١٩٦ س ٤ : « حدثنا طاهر بن عمرو حدثنا أبي أخبرني السريّ » ، في الأصل : « حدثنا طاهر بن عمرو بن الربيع ، حدثنا أبي » .

١٩٩- ص ١٩٦ س ٤ من أسفل : « حدثني حبان بن خارجة قال : قلت لعبد الله بن عمرو : كيف تقول في الجهاد والغزو » وعلق الدكتور هنا يقول : وأما حبان بن خارجة وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فهما صحابيان معروفان .

وفي هذا خطآن للدكتور - أستاذ كرسي - ، الأول : أن اسم الراوي على الصواب كما ضبطه ناسخ الأصل : « حَنَان بن خارجة » بالحاء المهملة والنون ، والثاني : أن حنان بن خارجة تابعي من أهل الشام ، وليس

بصحابي . وهو من رجال أبي داود النسائي .

٢٠٠- ص ١٩٦ س ٢ من أسفل : « فإنك إن قتلت فاراً بعثك الله فاراً ، وإن قتلت صابراً محتسباً بعثك الله صابراً محتسباً » ، سقطت هنا جملة، وهي ثابتة في الأصل ، وهي : « وإن قتلت مرائياً بعثك الله مرائياً ، وإن قتلت صابراً ... » .

٢٠١- ص ١٩٨ س ٢ من أسفل : « قدمتم خير مقدم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر » هذا تصرُّف من الدكتور ، فإنَّ نص ما في الأصل : « قدمتُم خير مَقْدَمٍ من جهاد الأصغر إلى جهاد الأكبر » .

٢٠٢- ص ١٩٨ س ١ من أسفل : « هذا إسناد ضعيف » كذا ، وعبارة الأصل : « هذا إسناد فيه ضعف » .

٢٠٣- ص ١٩٩ س ١١ : « حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي المنيب عن الحسن عن بن أبي عمر قال : رأيت عمر بن عبد العزيز .... » ، في الأصل: « عن أبي المنيب ، عن الحسن بن أبي عمرطة قال : رأيت عمر بن عبد العزيز ... » .

٢٠٤- ص ٢٠٠ س ١١ : « أي بني إنه من خاف الموت أدرك الفوت » كذا قرأه الدكتور وأثبته ، سواء كان مفهوماً ما يكتب أَوْ لا ! ، وفي الأصل : « إنه من خاف الموت بادر الفوت » .

٢٠٥- ص ٢٠٠ س ١٥ : « يفرح الرجل بالدرهم ليستفيده ولا يعلم أنه

يحاسب عليه » كذا ، وفي الأصل : « يفرح الرجل بالدرهم يستفيده ... » .

٢٠٦- ص ٢٠١ س ١ : « طوبى لمن كان بصره في قلبه ، ولم يكن قلبه في بصر عيينة » لم يترجم الدكتور لعيينة هذا ، فإنه غير معروف إلا عند الدكتور تقي الدين الندوي . وأما الأصل ففيه : « ولم يكن قلبه في بصر عينه » .

٢٠٧- ص ٢٠١ س ١٠ : « بقدر ما تواضعون ، وبقدر ما تحرثون كذلك تحصدون » . في الأصل : « بقدر ما تَوَاضَعونَ كذلك ترحمون ، وبقدر ما تحرثون ... » .

٢٠٨- ص ٢٠٢ س ١١ : « ومن أتباع الهوى الرغبة في الدنيا حب المال والشرف ، ومن حب المال والشرف استحلال الحرام » كذا ضبط الدكتور (أتباع) بفتح الهمزة . وصواب العبارة مع إضافة الساقط اليها هكذا : « ومن اتِّباع الهوى الرغبة في الدنيا ، ومن الرغبة في الدنيا حب المال والشرف .... » .

٢٠٩- ص ٢٠٢ س ١٠ من أسفل : « إن كان ثقل على الإنسان شيء من أمر دينه تركه أو شك أن لا يبقى معه منه شيء » ، في الأصل : «إن كان كلَّما ثقل على الإنسان شيء ... » .

٢١٠- ص ٢٠٥ س ٨ من أسفل : « فمرض ذلك الرجل ، فدخل عليه مالك بن دينار فقال له : كيف تجدك ؟ ، قال الرجل بشر ، قال : فقال مالك : وكيف ذلك ؟ قال الرجل : أتاني آت من ذاك فقال : أبشر بشر »

كذا ! وفي الأصل : « وكيف ذاك ؟ قال : قال الرجل : أتاني آت من ربي فقال : أبشر بشرّ » .

٢١١- ص ٢٠٦ س ٥ : « أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن أحمد بن إبراهيم ... » ، وصوابه في الأصل : « وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم » .

٢١٢- ص ٢٠٦ س ٥ من أسفل : « إن تسرك أن تبلغ ذروة هذا الأمر ، فاجعل بينك وبين الشهوات حائطاً من حديد » ، كذا أثبت الدكتور (تسرك) بصيغة الفعل المضارع ، وصوابه : « إن سرَّك » كما في الأصل.

٢١٣- ص ٢٠٦ س ٣ من أسفل : « أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين » ، والصواب : « أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين » .

٢١٤- ص ٢٠٦ س ٢ من أسفل : « دخلت الآفة من ثلاث : سقم الطبيعة وملازمة العادة وفساد الصحبة ، قال : النظر من العينين والاستماع بالأذنين يليق بالحق والغيبة والبهتان » كذا والله في طبعة الدكتور الفاضل ، وفي الكلام سقط وخلط ، وتمامه ما في الأصل : « دخلت الآفة من ثلاث : سقم الطبيعة ، وملازمة العادة ، وفساد الصحبة ، فسألته : ما سقم الطبيعة ؟ قال : أكل الحرام . قلت : ما ملازمة العادة ؟ قال : النظر من العينين والاستماع بالأذنين مالا يليق بالحق والغيبةُ والبهتانُ » .

٢١٥- ص ٢٠٧ س ٨ : « فإذا لم تكن فيك هذه الأربع خصال ، فاجعل الرماد على رأسك فقد شفيت » كذا أثبت الدكتور (شفيت) بالفاء ، والصواب كما في الأصل : « فقد شقيت » بالقاف ، وهو يناسب جعل الرماد على الرأس .

٢١٦- ص ٢٠٧ س ٣ من أسفل : « حدثنا ابن أبي الدنيا حدثني علي بن إبراهيم » ، الصواب : « علي بن أبي مريم » هكذا بالأصل .

٢١٧- ص ٢٠٩ س ٧ :« عن عتي بن حمزة السعدي عن أبي بن كعب» ، صوابه : « عن عتي بن ضَمْرة السعدي » بالضاد والراء المهملة ، وهو من رجال الترمذي والنسائي .

٢١٨- ص ٢٠٩ س ٥ من أسفل : « قال بعض اهل المعرفة : لا يطمع أحد في السهو مع الشبع » ، هذا لا يقوله عارف ، وإنما هو من كلام الدكتور ، والذي في الأصل : « لا يطمع أحد في السهر » بالراء ، ويعني به العبادة في الليل ، وترك النوم .

٢١٩- ص ٢١٣ س ٤ : « حدثنا حمزة عن ابن شوذب قال : اجتمع محمد ابن واسع ومالك بن دينار » ، هو يادكتور تقي : « ضمرة » بالضاد والراء المهملة .

٢٢٠- ص ٢١٣ س ٩ من أسفل : « سمعت سرياً يقول : استأذن علي رجل فأذنت له فجاء فوقف بباب الغرفة ... وفي زاوية الغرفة مخبزة » كذا ضبط الدكتور (مخبزة) بالخاء المعجمة والزاي ، ولا أدري ما هي

(المخبزة) التي يعنيها الدكتور الندوي ! وأما الذي في الأصل فهو : «وفي زاوية الغرفة مِحْبَرَة » نعم هي المحبرة التي يعرفها أهل العلم والفهم ، وقد ضبط ناسخ الأصل هذه الكلمة ضبطاً تاماً ! ؟ .

٢٢١- ص ٢١٣ س ٢ من اسفل : « فرآني في بيتي مخبزة ... قلت : مالَكَ؟ قال : مخبزة ، إنما هذه بيوت البطالين » رجعنا إلى مخبزة الدكتور تقي الدين الندوي ، وقد قلت إن الذي في الأصل هو : « مِحْبَرَة » وصواب الجملة الأخيرة كما في الأصل : « إنما ذه بيوت البطالين »

٢٢٢- ص ٢١٤ س ١ : بعد خبر المخبزة ، سقطت هنا خمسة نصوص من طبعة الدكتور الندوي ، وهي قبل النص (٤٣٤) ، فلا أدري أين ذهبت هذه النصوص ، أخشى أن تكون في (المخبزة) ! .

وهذه النصوص الساقطة :

« أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، ثنا عمرو بن عثمان ، حدثني أبي ، عن جعفر بن بُرقان قال : قال صالح بن مسمار : مابارك الله لرجل في دنيا صار بعدها إلى النار . قلت : صدقت . قال : ولقد بارك الله لرجل في دنيا صار بعدها إلى الجنة . قلت : صدقت .

وسمعت صالح بن مسمار يقول : عجبت للناس ، فقلت : ومالهم ؟ قال : خرجوا من الدنيا مفاليس وتركوا خزائنهم .

وسمعت صالح بن مسمار يقول : نعمةُ الله علينا فيما زَوَى لنا من الدنيا ، أعظم من نعمته علينا فيما بَسَط منها .

قال : وحدثنا محمد ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبو المليح قال : مات صالح بن مسمار فترك درهماً وأربعة دوانيق . وقيل له عند موته : أوص بأمّك وأخيك إلى من شئتَ ، قال : إني لأستحي من الله أوصي بهما إلى غيره .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني سعيد بن نصر ، أخبرنا عثمان الأندلسي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عبيد المقدسي ، ثنا يزيد بن عبد الصمد ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد العزيز قال : أصاب محمد بن كعب القرظي مالاً ، فقيل له : ادّخر لولدك من بعدك ، قال : لا ، ولكن أدّخره لنفسي عند ربي ، وادخر ربي لولدي » .

٢٢٣- ص ٢١٤ س ١٢ : « فارج لمن قدمت منهم رحمةَ الله وأبق لمن خلعت منهم رزق الله » ، صواب العبارة : « وبقّ لمن خلّفْتَ منهم رزقَ الله » .

٢٢٤- ص ٢١٤ س ١٤ : « حدثنا جامع بن سودة ، حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب » ، هو « جامع بن سوادة » .

٢٢٥- ص ٢١٥ س ١ : « حدثنا أبو عمر بن مطر حدثنا محمد بن موسى» صوابه : « حدثنا أبو عمرو بن مطر » كما في الأصل .

٢٢٦- ص ٢١٦ س ٣ : « فلم أره إلا بعد يأس » في الأصل : « فلم أره إلا بعد إياس » .

٢٢٧- ص ٢١٦ س ٥ من أسفل : « فلم يكن كلامه أسرع في أن سمع هدّة من السماء » ، في الأصل : « فلم يكن كلامه بأسرع مِنْ أَنْ سمع هدة ... » .

٢٢٨- ص ٢١٦ س ٣ من أسفل : « هذا جبريل عليه السلام نزل إليك حين سمع الله كلامك فأتاه إسرافيل فقال : إن الله سمع ما ذكرت » ، هكذا يتصرَّف الدكتور فيبدّل ويغيّر ، وفي الأصل : « إسرافيل » في الموضعين ، لأن جبريل عليه السلام كان معه ، كما في أول النص .

٢٢٩- ص٢١٧ س١ : « فأوصى إليه جبريل عليه السلام أن تواضع لله » كذا أثبت الدكتور (أوصى) بالصاد ، وصوابه كما في الأصل : «فأومى إليه جبريل » بالميم من الإيماء وهي الإشارة ، وقد قالوا : واللبيب بالإشارة يفهم .

٢٣٠- ص ٢١٧ س ٢ : « ... إن شئت نبياً ملكاً وان شئت نبياً عبداً .... فقال : بل نبياً عبداً ثابتاً » كذا عند الدكتور ، والذي في الأصل : « بل نبياً عبداً ، ثلاثاً » أي قاله ثلاث مرات ، ولا دخل للثبوت هنا .

٢٣١- ص ٢١٧ س ٣ : « حدثنا جعفر بن أحمد بن عائم » كذا أثبت الدكتور (عائم) بالثاء المثلثة ، وهي لثغة قلمية ، والصواب « عاصم » بالصاد .

٢٣٢- ص ٢١٧ س ٤ : « الدنيا التي ذمها الله في القرآن للعاقل أن

يجتنبها » علق الدكتور هنا على كلمة (القرآن) يقول : « زاد في «الحلية » : « ينبغي » يعني أن العبارة هي : « ينبغي للعاقل » والحق أن في الأصل هكذا أيضاً . فلا أدري كأن الدكتور لم يقابل الكتاب بالأصل .

٢٣٣- ص ٢١٧ س ٥ : « كل عملك في الدنيا تريد به الدنيا فهو مذموم» ، عبارة الأصل هكذا : « كل ما عملت في الدنيا تريد به الدنيا فهو مذموم » ولا داعي للتصرُّف الذي فعله الدكتور .

٢٣٤- ص ٢١٧ س ٩ من اسفل : « أعاذنا الله وإياك من إيقاع الهوى » كذا ضبط الدكتور (إيقاع) بالقاف والياء المثناة ، وفي الأصل : « اتباع الهوى » .

٢٣٥- ص ٢١٧ س ٣ من أسفل : « حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن عبد المطلب عن أبي موسى » في الأصل : « عن عمرو عن المطلب»

٢٣٦- ص ٢٢٠ س ٢ من أسفل : « الله ورسوله أعلم به » لفظة (به) إضافة من الدكتور ليست في الأصل .

٢٣٧- ص ٢٢١ س ٢ : « أنبأنا الحسن بن رشيق المصري ثنا محمد بن زريق بن جامع » ، كذا ضبط الدكتور (زريق) بتقديم الزاي ، وفي الأصل : « رزيق » بتقديم المهملة ، وهو الصواب ، وقد جوّد الناسخ ضبط الاسم .

٢٣٨- ص ٢٢١ س ٥ : « وأنتم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة

وأعمال محفوظة ، فأعدوا الزاد ، فكأنكم بالميعاد » في الأصل : «بالمعاد »

٢٣٩- ص ٢٢١ س ٦ من اسفل : « عن إسماعيل بن خالد عن قيس بن أبي حازم » كذا ، والصواب : « إسماعيل بن أبي خالد » من رجال الستة.

٢٤٠- ص ٢٢٢ س ٢ : « حدثنا عبد الله بن كثير حدثنا ابن جعفر » كذا ، والذي في الأصل : « حدثنا عبد الله بن كثير حدثنا أبي كثير بن جعفر » .

٢٤١- ص ٢٢٢ س ٢ من أسفل : « فأما طول الأمل ينسي الآخرة ، وما اتباع الهوى فيصد عن الحق » ، الصواب : « فأما طول الأمل فينسي الآخرة ، وأما اتباع الهوى ... » .

٢٤٢- ص ٢٢٢ س ١ من أسفل : « الا إن الدنيا قد ولت مدبرة والآخرة مقبلة ولكل واحد منها بنون » الصواب : « منهما » بضمير التثنية .

٢٤٣- ص ٢٢٣ س ٤ من أسفل : « واعدد نفسك في الموتى » في الأصل : « من الموتى » .

٢٤٤- ص ٢٢٤ س ٤ : « أنبأنا أبو عمر إسماعيل بن نجيد » ، في الأصل « أبو عمرو » .

٢٤٥- ص ٢٢٤ س ٩ : « من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل ، ومن أطلق لسانه قتل نفسه » ، هنا سقط طويل ، وتمام العبارة : « من عرف

ما يطلب هان عليه ما يبذل ، ومن أطلق بَصَرَهُ طال أسفُه ، ومن أطلق أمَلَه ساء عملُه ، ومن أطلق لسانه ... » .

٢٤٦- ص ٢٢٤ س ٢ من أسفل : « أخبرنا أبو ذر بن عبد الله بن أحمد الهروي » كذا ، والصواب كما في الأصل : « أخبرنا أبو ذر عَبْد بن أحمد الهروي » .

٢٤٧- ص ٢٢٥ س ٣ : « أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ، حدثنا علي بن المبارك الصغاني » ، هنا سقط كبير بعد (محمد) وتمام النص كما في الأصل : « أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا ابن أبي الدنيا ، ثنا أبو إسحاق الرياحي ، ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت مالك ابن دينار يقول : أربع من عَلَم الشقاء : قسوة القلب ، وجمود العين ، وطول الأمل ، والحرص على الدنيا .

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد ابن عبد الله البغدادي ... » ، ثم إن (الصغاني) صوابه : « الصنعاني » .

٢٤٨- ص ٢٢٦ س ١ : « أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أحمد بن حسنويه يقول » في الأصل : « سمعت أبا أحمد بن حسنويه » .

٢٤٩- ص ٢٢٦ س ٧ من أسفل : « سمعت أبا سعيد الخزاز يقول » كذا ضبط (الخزاز) بزائين ، والصواب : « الخراز » الأولى راء مهملة .

٢٥٠- ص ٢٢٦ س ٢ من أسفل : « من حفظ أوقاته فلا يضيعها بما لا يرضي الله فيه حفظ الله عليه دينه ودنياه » ، الذي في الأصل : « من

حفظ على نفسه أوقاته فلا يضيعها بما لا رِضَى للّهِ فيه ، حفظ الله عليه دينه ودنياه » فانظر كيف تصرف الدكتور في العبارة بالحذف والتغيير، فأفسدها .

٢٥١- ص ٢٢٧ س ٣ : « سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : دم جهازك وهيء زادك » كذا ضبط (دم) بالدال ، والصواب : « رُمَّ جهازك » هكذا في الأصل ، وقد جوَّد الناسخ ضبط الكلمة .

٢٥٢- ص ٢٢٧ س ٨ من أسفل : « حدثني إبراهيم بن بشار وهو بالرملة أن عظني » كذا ، وفي العبارة سقط ، وتمامها كما في الأصل : « حدثني إبراهيم بن بشار خادم إبراهيم بن أدهم قال : كتب عمرو بن المنهال المقدسي إلى إبراهيم بن أدهم وهو بالرملة : أن عظني ... » فيالله من سَقَطات الدكتور الندوي - أستاذ كرسي الحديث في جامعة الإمارات - ، واللهُ حسيبُه على إفساد كتاب البيهقي رحمه الله تعالى .

٢٥٣- ص ٢٢٧ س ٥ من أسفل : « واجتهد في العمل في دار الجهاد » كذا أثبت (الجهاد) بالدال ، والصواب : « في دار الجواز » بالزاي .

٢٥٤- ص ٦٢٩ س ١ : « أنبأنا أبو بكر ابن محمد بن أحمد الهروي انبأنا أحمد بن محمد الحربي » كذا ، وفي الأصل : « أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الهروي ، أخبرنا أحمد بن محمد الحيري » .

٢٥٥- ص ٢٢٩ س ٤ : « بين مضغ الخبز وشرب الفتيت خمس آيات » ،

هذه جراءة في التصرف والتحريف من الدكتور الندوي ، وفي الأصل : «خمسين آية » فقرأها « خمس » وغيَّر « آية » إلى (آيات) ! ؟

٢٥٦- ص ٢٢٩ س ٦ : « اجعل قبرك خزانتك ، واحشوها من كل عمل يمكنك » ، في الأصل « احشوها من كل عمل صالح » .

٢٥٧- ص ٢٢٩ س ٤ : « حدثني إبراهيم الصايغ بمصر قال : قال لي إبراهيم بن أدهم » ، كذا ، وفي الأصل واضحة بلالبس : « إبراهيم السايح »

٢٥٨- ص ٢٢٩ س ٩ من أسفل : « لن ينال الرجل درجة الصالحين حتى يجوز ست عقبات : أوله يغلق باب الرحمة ويفتح باب الشدَّة » أستغفر الله كيف ينال درجة الصالحين بإغلاق باب الرحمة ! ؟ يادكتور في الأصل : « يغلق باب النعمة ويفتح باب الشدة » أي يفتح باب التضييق على نفسه والزهد في متاع الدنيا .

٢٥٩- ص ٢٣١ س ٩ : « يا أبن آدم إنما أنت جيفة منتنة طيبة نسمتك بما ركب فيك من روح الحياة ، لو قد نزعت منك روحك لبقيت جيفة منتنة وجسداً خاويا » ، الذي في الأصل : « ... إنما أنت جيفة منتنة ، طُيِّبت نَسَمتُك بما رُكب فيك من رَوْح الحياة ، لو قد نزعت منك رُوحك لبقيتَ جيفة مُلقاةً وجيفة منتنة وجسداً خاوياً » وأشهدُ أن النص في الأصل ضبطه الناسخ وشكله بما يَسَّر قراءته بدون لَبْس ، بخلاف عمل الدكتور الندوي !

٢٦٠- ص ٢٣١ س ٤ من أسفل: « أنبأنا أبو الحسين بن أحمد الكاذي» في الأصل : « أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي » .

٢٦١- ص٢٣٢ س١ : « لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ، ولا تلعبت بكم كما تلعبت بي » في الأصل : « ولا تَلَعَّبَنَّ بكم » .

٢٦٢- ص ٢٣٢ س ٣ : « الدنيا أسحر لقلب العبد من هاروت وماروت وما أثرها قط إلا أضرعت خده » كذا عند الدكتور ، وفي الأصل : «وما آثرها قط إلا أصرعت خَدَّه » بالصاد المهملة ومدّ الهمزة في (آثرها) .

٢٦٣- ص ٢٣٢ س ٨ : « إياك أن يدرك الصرعة عند الغرة فلا تقال العثرة » الذي في الأصل : « إياك أن يدركك الصرعة عند الغِرَّة» .

٢٦٤- ص٢٣٢ س ٧ من أسفل : « حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل » في الأصل : « أحمد بن سَلْمان » وضبطه ناسخ الأصل بقلمه بفتح السين وسكون اللام ، وهو الصواب ، فإنَّ هذا هو النَّجَّاد الفقيه شيخ الحنابلة ببغداد .

٢٦٥- ص ٢٣٣ س ٣ : « أنبأنا أبو علي الحسن بن صفوان » ، في الأصل : « أبو علي الحسين بن صفوان » .

٢٦٦- ص ٢٣٤ س ١ : جاء في الأصل في أول الجزء الثالث بعد البسملة: « رب اختم بخير » وحذف الدكتور هذه العبارة كما حذف مثيلاتها من أوائل الأجزاء !

٢٦٧- ص ٢٣٤ س ٥ : « محمد بن غسان بن غافل بن نجار » كذا هنا بالراء ، والصواب « النجاد » بالدال .

٢٦٨- ص ٢٣٤ س ٦ : « انبأنا الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن هبة الله الشافعي » كذا ! وهو : « علي بن الحسن بن هبة الله » ابن عساكر الدمشقي الإمام المشهور .

٢٦٩- ص ٢٣٤ س ٦ : « قرأت عليه ونحن نسمع » كذا كتب الدكتور ، ولا معنى له ، والصواب : « قراءةً عليه ونحن نسمع » كما في الأصل .

٢٧٠- ص ٢٣٤ س ١ من أسفل : « سمعت أبا معاوية الأسود على طور طرسوس يبكي » ، يادكتور في الأصل : « على سور طرسوس » وجبل الطور في سَيْناء كما هو معروف ، وليس في طرسوس .

٢٧١- ص ٢٣٥ س ٣ : « إن كنت يا أبا معاوية تريد لنفسك الجزيل فلا تنم الليل ولا تقل » ، الصواب : « ولا تقيل » من القيلولة .

٢٧٢- ص ٢٣٥ س ٥ : « بادر بادر قبل أن تزول ما تحاذر » هذا تحريف من الدكتور لانه لم يفهم عبارة الأصل فزاد (أن) ليفسد النص ، وفي الأصل : « بادر بادر قبل نُزُولِ ما تحاذر » .

٢٧٣- ص ٢٣٥ س ٨ من أسفل : « لقيت غيلان المجنون في بعض خرجات الكوفة » في الأصل : « خَرِبات الكوفة » .

٢٧٤- ص ٢٣٦ س ٤ : « حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا أبو عنبسة

حدثنا ضمرة » : في الأصل : « حدثنا أبو عتبة » .

٢٧٥- ص ٢٣٦ س ١ من أسفل: « أول ما بدأ أمر عبادة داود بن نُصَيَر» ، الصواب كما في الأصل : « أول ما بدا مِنْ عبادة داود » فكلمة (أمر) عند الدكتور تحريف لـ (مِنْ) .

٢٧٦- ص ٢٣٧ س ١١ : « إنما يندمون على ما يحلفون » كذا أثبته بالحاء المهملة ، وهو بالمعجمة « يخلّفون » .

٢٧٧- ص ٢٣٧ س ١٤ : « ورُوي من وجه آخر عن صدقة بن أبي محمد الزاهد » في الأصل : « عن صدقة أبي محمد الزاهد » .

٢٧٨- ص ٢٣٧ س ١٠ من أسفل : « أخبرنا أبو الحسين أنبأنا أحمد بن إبراهيم حدثني السري بن يوسف » كذا وفيه أسقاط ، وصواب السند هكذا : « أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني السري بن يوسف » .

٢٧٩- ص ٢٣٧ س ٦ من أسفل : « نعوذ بالله من طول الأمل فإنه يمنع خير العمل له » ، لفظه (له) تبرُّع من الدكتور تقي الدين لإفساد النص كما هي عادته .

٢٨٠- ص ٢٣٨ س٤ من أسفل : « أخبرنا أبو سعد الماليني حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حبان » كذا ضبط (حبان) بالباء الموحدة ،

والصواب « حيان » بالمثناة ، وهو أبو الشيخ الأصبهاني الحافظ المعروف .

٢٨١- ص ٢٣٩ س ١ : « سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن حاتم الأصم يقول » كذا !! وفي السند سقط فظيع ، ففي الأصل : « سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن عَبْد يقول : سمعت خالي محمد بن الليث يقول : سمعت حامد اللفاف يقول : سمعت حاتم الأصم يقول » .

٢٨٢- ص ٢٣٩ س ٤ من أسفل : « سمعت أبا الحسن إسماعيل بن مسعود يقول» هنا سقط بعد (إسماعيل) ، وتمام السند كما في الأصل: « سمعت أبا الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل قال : سمعت جدي يقول : سمعت الصلت بن مسعود يقول » وما قيمة مثل هذه (الدكتوراه)؟! أمام مثل هذه الأسقاط .

٢٨٣- ص ٢٤٠ س ٦ من أسفل : « سمعت إبراهيم بن أدهم يقول هذا كثير » ، الصواب نحوياً : « يقول هذا كثيراً : دارنا أمامنا » .

٢٨٤- ص ٢٤٠ س ٤ من أسفل : « مثّل لبصر قلبك حضور ملك الموت وأعوانه لقبض روحك ،فانظر كيف تكون ،ومثل له القيامة وأهوالها ....» هنا سقط ، وفي الأصل : « مثّل لبَصَر قلبك حضورَ ملك الموت وأعوانه لقبض رُوحك ، فانظر كيف تكون ! ومثّل له هول المطّلَع ومُسَائلة منكر ونكير ، فانظر كيف تكون ! ومثّل له القيامة .... » .

٢٨٥- ص ٢٤١ س ١ : « سمعت ابن أدهم يقول » ، في الأصل : «إبراهيم ابن أدهم » .

٢٨٦- ص ٢٤١ س ٩ : « فقلت له يا إسحاق ما معنى هذا ؟ » الصواب : « يا أبا إسحاق » وهي كنية إبراهيم بن أدهم .

٢٨٧- ص ٢٤١ س ٧ من أسفل : « حدثنا كثير بن مروان الفلسطيني عن انس بن سفيان عن أبي حازم » ، في الأصل : « عن أنيس بن سفيان » .

٢٨٨- ص ٢٤٢ س ٣ : « حدثنا جويبر عن الضحاك عن النزال عن سبرة» ، كذا ، والصواب كما في الأصل : « عن النزّال بن سَبْرة » وهو من رجال البخاري يادكتور تقي الدين الندوي .

٢٨٩- ص ٢٤٣ س ٥ : « نظر الحسن إلى ميت يدفن فقال : والله إن أمراً أوله لحري أن يخاف آخره وإن أمراً هذا لحري أن يزهد في أوله » ، هذه عبارة فاسدة أفسدها الدكتور تقي كعادته . وصوابها على ما في الأصل : « والله إن أمراً هذا أوله ، لحريّ أن يُخاف آخره ، وإن امراً هذا آخره ، لحريّ أن يُزهَد في أوله » .

٢٩٠- ص ٢٤٣ س ٧ : « أخبرنا الحسين بن الفضل » صوابه : « أخبرنا أبو الحسين بن الفضل » .

٢٩١- ص ٢٤٣ س ٩ : « فكتب إليه عمر بن عبد العزيز أما بعد : فكأنك بالدنيا لم تكن وكأنك بالآخرة لم تتل والسلام عليك » إن

إيراد النص بهذه الصورة يدل على عدم الذوق ، وهذا مثال واحد ، وهو غيض من فيض مما هو مشحون بأمثاله من تحقيق الدكتور تقي الدين لكتاب « الزهد » ، والصواب أن يكتب هكذا : « فكتب إليه عمر بن عبد العزيز : أما بعد ، فكأنك بالدنيا لم تكن ، وكأنك بالآخرة لم تزل ، والسلام عليك » .

٢٩٢- ص ٢٤٤س ٤ : « أنبأنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم ببغداد حدثنا أحمد بن محمد بن غالب » ، الصواب : « أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم ببغداد ، حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن محمد ابن غالب ... » .

٢٩٣- ص ٢٤٤ س ١٠ : « قال مطرف : أفسد الموت على أهل النعيم نعيمها فاطلبوها نعيماً لا موت فيه » هذه بلاغة تتقطع دونها الأعناق ، استأثر الله بها الدكتور تقي الدين ، وحاشا لمطرف أن يدانيها ، لأن مطرفاً يقول : « أفسد الموت على أهل النعيم نعيمهم ، فاطلبوا نعيماً لا موتَ فيه » كما في الأصل .

٢٩٤- ص ٢٤٤ س ٦ من أسفل : « أي عبد أعظم حالاً من عبد يأتيه ملك الموت ... ويوقف بين يدي الله وحده ومع ذلك ذنوب ونعم من الله كثيرة » ، كذا ! والصواب : « ومع ذلك ذنوب كثيرة ، ونعم من الله كثيرة » .

٢٩٥- ص ٢٤٥ س ١ : «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو عمرو بن

السماك حدثنا الحسن بن عمرو ... » هذا السند مكرر عن السند السابق، وفي الأصل هنا : « أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس هو الأصم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن زهير قال » .

٢٩٦- ص ٢٤٥ س ٥ : « حدثنا محمد بن هشام البختري » في الأصل : « محمد بن هشام بن البختري » وهو الصواب .

٢٩٧- ص ٢٤٥ س ٧ : « وأين مقر الظالمين غداً من الله عز وجل » كذا أثبت (مقر) بالقاف ، والصواب - يادكتور - : « مفر الظالمين » بالفاء كما هو واضح.

٢٩٨- ص ٢٤٥ س ١٠ : « حدثنا عبد الله بن الجوزي الأسدي » في الأصل : « عبد الله بن الجوري » بالراء المهملة ، ضبطه الناسخ .

٢٩٩- ص ٢٤٥ س ٨ من أسفل : « فدلنا عليه ، فقالت العجوزة لا تذكروا لابني شيئاً » ، الصواب : « فدخلنا عليه ، فقالت العجوز : لا تذكروا »

٣٠٠- ص ٢٤٧ س ٥ : « قيل لربيع بن أبي راشد » ، في الأصل « لربيع ابن راشد » .

٣٠١- ص ٢٤٧ س ٩ : « رأيت حسان بن أبي سنان وحوشباً التقيا يوماً فقال حوشب » لفظة (يوماً) إضافة من الدكتور هنا ، وليست في

الأصل .

٣٠٢- ص ٢٤٨ س ١٤ : « أخبرنا أبو الفقيه أبو بكر الطوسي » في الأصل : « أخبرنا الفقيه أبو بكر الطوسني » وهو الصواب .

٣٠٣- ص ٢٤٨ س ٢ من أسفل : « حدثنا عبد الملك بن عثمان الزاهد » في الأصل : « عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد » .

٣٠٤- ص ٢٤٩ س ٣ : « ولا ندري ما يفعل الله بي » ، الصواب : « ما يفعل الله بنا » .

٣٠٥- ص ٢٤٩ س ١١ : « حدثنا محمد بن مروان عن هشام قال : أصبحت سيء عملي ، قريب أجلي » ، الذي في الأصل : « حدثنا محمد ابن مروان ، عن هشام قال : لقيت محمد بن واسع فقلت له : كيف أصبحت أو كيف أمسيت ؟ فقال : أصبحت سيء عملي ... » .

٣٠٦- ص ٢٥٠ س ٢ : « ومحنة رزقنيها الله من عبادة وعزة ما بلغها عملي » ، كذا ضبط (محنة) بالنون ، فالعبادة عند الدكتور مِحْنَة . والصواب كما في الأصل : « ومحبَّة رزقنيها الله من عبادِهِ - وعِزَّته - ما بلغها عملي » .

٣٠٧- ص ٢٥١ س ٧ : « اللاهين المطمئنين الذين أتبعوا أنفسهم هواها ، فأوقعتهم على طريق هلكاتهم » ، الذي في الأصل : « الذين أتبعوا أنفسهم هواها ، فوقفهم على طريق هلكاتهم » .

٣٠٨- ص ٢٥٠ س ٣ من أسفل : « وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة

عرضها السموات والأرض » علق عليه : « سورة الحديد الآية ٢١ » وهذا خطأ ، فالآية من سورة آل عمران : ١٣٣

٣٠٩- ص ٢٥١ س ٩ : « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » علق عليه : « سورة مريم الآية ٣٣ » وهذا أشنع من الأول ، فإنَّ هذه الآية من سورة الشعراء الآية : ٢٢٧ . ومثله مامرَّ في ص (٢٤٣) حيث خرّج قوله تعالى : « إن الابرار لفي نعيم ، وإن الفجار لفي جحيم » فقال : « سورة المطففين الآية : ٢٢ » والصواب : « سورة الانفطار الآية : ١٣-١٤ » .

٣١٠- ص ٢٥٣ س ٢ : « حدثنا الأشبح » كذا ضبطه (الأشبح) بالباء الموحدة والحاء المهملة ، وهو : « الأشجّ » بالجيم .

٣١١- ص ٢٥٣ س ١١ : « كم من مستقبل يوماً لا يتمه ومنتظر لا يبلغه ولو تنتظرون إلى الأجل ومصيره لأبغضهم الأمل وغروره » ، صواب العبارة: « كم من مستقبل يوماً لا يتمّه ، ومنتظر غداً لا يبلغه ، ولو تنظرون إلى الأجل ومسيره ، لأبغضتم الأملَ وغرورَه » ولا حول ولا قوة إلا بالله من تحريفات الدكتور وأخطائه .

٣١٢- ص ٢٥٤ س ٢ : « حدثنا أبو عثمان الكرخي حدثنا عبد الرحمن ابن عمرو سمعه يقول : » كذا ، والصواب : « حدثنا عبد الرحمن بن عمر رُسْته [قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي] يقول » ، فـ « رُسْته » لقب لعبد الرحمن بن عمر ، ومابين المعكوفين سقط من الأصل . وعبد

الرحمن من رجال ابن ماجه .

٣١٣- ص ٢٥٤ س ١١ : « الموت كسوف قمر الحياة ... وهو منتهى راحة قوم ومبتدأ عذابهم والموت بين الدنيا والآخرة جسر عليه ، بكل أحد معبر عليه » في الكلام سقط ، وأفسده الدكتور لعدم فهمه ، والصواب كما في الأصل : « وهو منتهى راحة قوم ومبتدأ عذابهم ، ومبتدأ راحة قوم ومنتهى عذابهم ، والموت بين الدنيا والآخرة جسرٌ ، عليه لكل أحد مَعْبَرٌ » .

٣١٤- ص ٢٥٥ س ٧ : « وتشتغل فيما سوف تكره غبة » كذا ضبط (غبة) بالتاء المربوطة ، وصواب العبارة - وهي شطر من بيت - :

وتَشْغَلُ فيما سوف تكره غِبَّهُ

٣١٥- ص ٢٥٥ س ٨ : « سمعت مسعراً يقول :

ومشيداً داراً ليسكن داره سكن القبور وداره لم يسكن»

صوابه : « ومشيِّدٍ داراً » .

٣١٦- ص ٢٥٥ س ١٢ : « أتعمر داراً أمر الله بخرابها لأن أكون رأيت فيما رأيتك فيه ، فلما فرغ أبو الدرداء .... » كذا ، وفيه سقط ، وتمام الكلام كما في الأصل : « أتعمر داراً أمر الله بخرابها ! لأن أكون رأيتك تتمرَّغ في عَذرةٍ أحبُّ إليَّ من أن أكون رأيت فيما رأيتك فيه » .

٣١٧- ص ٢٥٥ س ٤ من أسفل : « حدثنا أحمد بن عمرو الجرشي » كذا ضبط (الجرشي) بالجيم ، والصواب : « الحَرَشي » بالحاء المهملة.

٣١٨- ص ٢٥٥ س ٤ من أسفل : « حدثنا جرير عن عبد الحميد قال » كذا يقول الدكتور ! والصواب : « حدثنا جرير بن عبد الحميد » وجرير هذا من رجال الكتب الستة .

ملاحظة : في هذه الصفحة (٢٥٥) وحدها ذكرتُ هنا ستة أغلاط في طبعة الدكتور تقي الدين ، فبأي وجه يحق له الافتخار بمثل هذه الدكتوراة ! ؟ وسامحه الله تعالى على إفساده وعبثه بكتاب الإمام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى ، وغير هذا الكتاب مما أفسده من كتب الحديث .

٣١٩- ص ٢٥٦ س ٣ : « إني عزمت الحج » كذا ، وفي الأصل : « إني عزمت على الحج » .

٣٢٠- ص ٢٥٦ س ٤ : « فكم أخلف عليكم من النفقة » ، في الأصل : « فكم أخلف عليك من النفقة » .

٣٢١- ص ٢٥٧ س ١٠ : « وأقبلت على الدنيا مليحاً أي إقبال » « مليحاً » ليس بمليح ، بل الصواب : « مُلِحّاً » .

٣٢٢- ص ٢٥٧ س ١١ : « فلابد من الموت حالاً على حال » هذا شطر بيت لأبي العتاهية ، ولكن الدكتور تقي الدين أعجمه - جعله عَجَمياً - والصواب كما في الأصل :

فلا بد من الموت على حالٍ من الحال

٣٢٣- ص ٢٥٧ س ٢ من أسفل : « حدثنا أحمد بن سلمة قال : «حدثني أبو خالد الأحمر ... » هنا سقط ، وتمام السند كما في الأصل : « حدثنا أحمد بن سلمة قال : سمعت الحسين بن منصور يقول : سمعت علي بن عَثّام يقول : حدثني أبو خالد الأحمر » .

٣٢٤- ص ٢٥٧ س ١ من أسفل : « كان آدم عليه السلام في الجنة وأمله بين عينيه وأجله وراء ظهره » ، في الأصل : « كان آدم عليه السلام في الجنة وأمله وراء ظهره وأجله بين عينيه ، فلما خرج من الجنة جعل أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره » .

٣٢٥- ص ٢٥٨ س ٢ : « عن الحسن أنه كان يقول إذا أصبح :

يسر الفتى ما كان قدم من تقى وأن يعرف الداء الذي هو قاتله »

الصواب : « إذا عرف الداء .... » هكذا في الأصل .

٣٢٦- ص ٢٥٨ س ٥ من أسفل :

« فاجعل لنفسك في حياتك صالحاً فالدهر فيه تفرق وجماعُ »

الصواب : « فاعجل لنفسك » هكذا في الأصل .

٣٢٧- ص ٢٥٩ س ١ : « سقط هنا قبل رقم (٦١٢) نصٌ لم يرد في طبعة الدكتور تقي الدين ، وهو ثابت في الأصل ، وهذا نصه :

« أخبرنا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور المروزي بمكة ، ثنا عمر بن أحمد الشاهد قال : ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال: ثنا زكريا بن يحيى قال : أنشدني الأصمعي :

الدهر أفناني وما أفنيته والدهر غيَّرني ولا يتــغيَّرُ
إن امرءاً أمسى أبوه وأمّه تحت التراب فحقه يتفكرُ

٣٢٨- ص ٢٥٩ س ٧ من أسفل : « فإن كنت اقترفت بالامس إساءة » في الأصل : « فإن كنت بالأمس اقترفت إساءة » وهو شطر بيت من بحر الطويل ، وعلى ما أورده الدكتور لا يستقيم الوزن .

٣٢٩- ص ٢٦٠ س ١ : سقط هنا قبل رقم (٦١٦) نصٌّ كامل لم يرد في طبعة الدكتور تقي الدين ، ونصه كما في الأصل :

« أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا عون ، عن مالك ابن دينار قال : أتت على رجل ٍ ممَّن كان قبلكم خمس مئة ، ثم أتي بعدها فقيل له : أتحب الموت ؟ فقال : واحُزْناه ! مَنْ يحب أن يفارق هذا النسيم » .

٣٣٠- ص ٢٦٠ س ٦ من أسفل : هنا نقص في المخطوط حوالي أربع ورقات ، ولم يشر الدكتور تقي الدين إلى هذا النقص في الأصل ! ؟ .

٣٣١- ص ٢٦١ س ١ : « أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو الـزاز » ، الصواب « الرزاز » .

٣٣٢- ص ٢٦١ س ٣ : « حدثني الحارثي بن أبي يزيد » كذا كتب الدكتور (الحارثي) وهو الحارث .

٣٣٣- ص ٢٦١ س ٧ : « حدثنا عسفان حدثنا حماد » كذا قال الدكتور (عسفان) وهو راوٍ جديد ، والصواب : عَفّان ، كما لا يخفى.

٣٣٤- ص ٢٦١ س ٣ من أسفل : « حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا أبو بكر روح بن عبادة » كذا ! والصواب : « حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر ، حدثنا روح بن عبادة » فـ (أبو بكر) هي كنية محمد بن إسحاق الصَّغاني ، وأما روح فهو أبو محمد البصري ، من رجال الكتب الستة .

٣٣٥- ص ٢٦٢ س ٣ : « حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأنا محمد بن إسحاق » هنا سقط ، وفي الأصل : « حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، أخبرنا جعفر بن عون ، أخبرنا محمد بن إسحاق » .

٣٣٦- ص ٢٦٢ س ٤ من أسفل : « رواه مسلم في « الصحيح» عن محمد ابن نافع عن عبد الرزاق » كذا ، وفي الأصل : « عن محمد بن رافع » .

٣٣٧- ص ٢٦٣ ح١ : « أبو أسامة بن عبد الرحمن بن عوف ... وكانت سن أبي أسامة ... » كذا يسمّيه الدكتور تقي الدين ، مع أن في الأصل الذي أمامه : « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » وهو المحدث المشهور من رجال الستة ، فليعلم بهذا مبلغ معرفة الدكتور بالرجال .

٣٣٨- ص ٢٦٥ س ٣ : « سمعت الربيع بن بزة يقول : إنما البقاء من كان عمره له غنماً » ، الصواب « إنما يحب البقاء .... » .

٣٣٩- ص ٢٦٧ س ٢ من أسفل : « فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء » في الأصل : « أحبه الله وأحبه أهل السماء » .

٣٤٠- ص ٢٦٩ س٩: « أنبأنا معمر عن سعد بن عبد الرحمن الجشمي » كذا كتب الدكتور (سعد) بدون ياء و (الجشمي) بالميم بعد الشين ، والصواب : « سعيد بن عبد الرحمن الجَحْشِي » من رواة « الأدب المفرد» للبخاري .

٣٤١- ص ٢٧١ س ١ : « فقلت له ما فعل بك ربّك ؟ فقال غفر لي ورحمني وقربني وطيبني وقال : هكذا نفعل بأبناء ثلاث وثلاثين » ، في الأصل : « ثلاث وثمانين » .

٣٤٢- ص ٢٧١ س ١ من أسفل :

« وإذا رأى إبليس غرة وجهه حيا وقال : فديت من لم يفلح »

سقط هنا بيت قبل هذا ، وهو :

« عكفَتْ عليه المخزيات وقلن : قد أضحكتَنا وسَرَرْتنا ، لا تبرحِ »

٣٤٣- ص ٢٧٣ س ٥ من أسفل :

ذهبت لداتي وانقضت آجالي وغبرت بعد همو ولست بغابر

في الأصل : « وانقضت آجالهم » وهو الصواب كما لا يخفى

٣٤٤- ص ٢٧٤ س ٧ : « وأخبرنا أبو زكريا بن إسحاق حدثنا أحمد بن سيار حدثنا نصر بن حاجب » ، في الأصل : « وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ، حدثنا أحمد بن الحسن الصيرفي ، حدثنا أحمد بن سيار » .

٣٤٥- ص ٢٧٤ س ١٢ : « كان عندنا فتى قل ما ينام بالليل ويقرأ ويسبح » ، في الأصل : « قل ما ينام بالليل ، يصلي ويقرأ ويسبح » .

٣٤٦- ص ٢٧٤ س ١٤ : « تفكرت طول الليل فيما جنيته » ، في الأصل: « طوال الليل » .

٣٤٧- ص ٢٧٧ س ١ : « حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله ابن العنبر حدثني محمد بن يحيى ... » في الأصل : « حدثنا أبو زكريا ... حدثني أبي ، حدثنا محمد بن يحيى » .

٣٤٨- ص ٢٧٩ س ١٠ : « أخبرني مخلد بن جعفر الباقرجي » كذا كتب الدكتور (الباقرجي) بالجيم ، والصواب : « الباقرحي » بالحاء المهملة .

٣٤٩- ص ٢٧٩ س ٤ من أسفل :

« أفي كل عام مرضة ثم نعمة وتنعى ولا تنعى متى ذا إلى متى »

الصواب : « ثم نقهة » هكذا في الأصل ، والنقاهة معروفة .

٣٥٠- ص ٢٧٩ س ٦ من أسفل : « ما وعظني شعر قد ما وعظني ابن حطان » ، الصواب : « ما وعظني شعر ابن حطان » كما في الأصل .

٣٥١- ص ٢٨٠ س ١٢ :

« في قعر مقفرة غبراء مظلمة يطيل تحت الثرى جوفها اللبثا »

الصواب : « يطيل تحت الثرى في جوفها اللبثا »

٣٥٢- ص ٢٨١ س ١٢ :

« طابت به في الحياة فرحته   ولم يطل بعد موته حَزَنه »

الصواب : « طالت به » باللام .

٣٥٣- ص ٢٨١ س ١٠ من أسفل:« قلت - رحمك الله - نحن أين جاء ضعفنا ؟ » هذا ليس بعربي ، والصواب كما في الأصل : « فمن أين جاء ضعفنا » ليس فيها (نحن) .

٣٥٤- ص ٢٨١ س ٢ من أسفل : « حدثنا أبو محمد أحمد بن إبراهيم الحافظ » في الأصل : « حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم الحافظ » .

٣٥٥- ص ٢٨٢ س ١ : « فاذا أنا ببهلول قد ولي في قبر » ، كذا ! والصواب : « قد دلّى رجليه في قبر » هكذا في الأصل .

٣٥٦- ص ٢٨٢ س ٥ من أسفل : أنشدني ابن الأنباري لعبد الله بن المعتز أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ... » كذا في طبعة الدكتور تقي الدين ، وهو تخبيط منه ، وإنما أُتي من عدم انتباهه للسقط في المخطوط الأصل ، فإن الورقة (٨٠) تنتهي بقوله : « لعبد الله بن المعتز» وتبدأ الورقة (٨١) بقوله:« أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين» ولا شك أن هنا سقط ورقة أو أكثر ، والدكتور إما أنه لم ينتبه للسقط، أو أدرك ولكن عمد إلى التلبيس ، فزاد لفظة (أخبرنا) ووصل

السند بعضه ببعض ، ولكن هذا الترقيع لا ينفعه ، فإن كلمة (أنشدني) تدل على أن ما بعدها شعرٌ لابن المعتز ، وابن المعتز شاعر مشهور معروف، وليس هو من الصوفية ولا من المحدثين كما أوهمه تخبيط الفهمان !.

٣٥٧- ص ٢٨٣ س ٩ :

والمرء يفنيه البلى والطي

وكم عسى من أن يدوم الغي

الصواب : « يدوم الفيُّ » والفيّ - الفَيء - الظّلّ .

٣٥٨- ص ٢٨٣ س ١٠ : « حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن شختويه العدل » كذا كتب (شختويه) بالشين المعجمة ، والصواب أنه بالمهملة .

٣٥٩- ص ٢٨٣ س ١١ : « حدثني العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سويد المنقري » ، كذا ضبط (سويد) بالدال ، والصواب كما في الأصل : « بن أبي سَوِيَّة المنقري » . وهو من رجال الترمذي وابن ماجه .

٣٦٠- ص ٢٨٣ س ١٢ : « حدثني محمد بن إسماعيل بن طريح بن إسماعيل الثقفي عن أبيه عن جده قال » في الأصل : « عن أبيه عن جده عن جد أبيه قال » .

٣٦١- ص ٢٨٤ س ١ :

« كل عيش وإن تطاول دهراً   سائراً مرة إلى أن يزولا »

صوابه : « صائراً » بالصاد .

٣٦٢- ص ٢٨٤ س ٥ :

« أنا من عيني وقلبي في بلا وسقامي ليس أعرفه دواء »

علق الدكتور هنا فقال : « هكذا في الإبل - كذا - والظاهر بدله : لست أعرفه إلخ »

أقول : جاء في حاشية الأصل بخط الناسخ : « صوابه : ماله الدهر » إذاً صواب البيت هكذا :

أنا من عيني وقلبي في بلا وسقَامي ماله الدَّهرَ دَوَا

أما قول الدكتور : « والظاهر بدله : لست أعرفه » فيكون البيت هكذا :

.... وسقامي لست أعرفه دوا

وطبعا هذا كلام خرج عن العربية وعن العقل ، كيف يكون السقام دوا ! . ولو عاش الشاعر لزاد بعد قوله : « في بَلا » : « من دكاترة الزمان، وأساتذة الكراسي ! ؟ . أي : في بلاء منهم ماله الدهر دواء .

٣٦٣- ص ٢٨٤ س ٢ من أسفل : « انبأنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الأخيمي » كذا كتب (الأخيمي) بالياء التحتانية بعد الخاء ثم ميم واحدة . والصواب : « الإخميمي » وترجمته في « لسان الميزان » (١٧٨/١) .

٣٦٤- ص ٢٨٦ س ٢ من أسفل : « حدثنا أحمد بن محمود بن خرزاد

الفضل بن موسى السيناني » .

حسبي الله ، لقد سئمتُ من تتبع سقطات الاستاذ الدكتور تقي الدين الندوي في رسالته للدكتوراة هذه وهي تحقيق كتاب (الزهد) للإمام البيهقي ، وفي النص السابق سقط وتخبيط ، والصواب : « بن خرزاذ الأهوازي بها ، حدثنا موسى بن إسحاق ، حدثنا هَدِيَّة بن عبد الوهاب ، حدثنا الفضل بن موسى السيناني» .

٣٦٥- ص ٢٨٧ س ٤ : « أنشدنا ابوهيفان الشاعر » كذا كتب الدكتور (هيفان) بالياء المثناة بعد الهاء ، والصواب كما في الأصل : «أبو هِفّان » وقد ضبطه ناسخ الأصل بكسر الهاء وتشديد الفاء .

٣٦٦- ص ٢٨٧ س ٦ : « أنشدنا أبو هيفان الشاعر وقد مررنا بمقبرة بسامرة :

الا عسكر الأحياء وهذا عسكر الموتى »

صواب البيت :

الا يا عسكر الأحيا ءِ هذا عسكر الموتى

٣٦٧- ص ٢٨٩ : كل ما في هذه الصفحة ، فهو مكرر بحروفه مما في ص ٢٨٨ وهو خطأ مطبعي لا شك فيه ، ولكن الدكتور لم يصحح .

٣٦٨- ص ٢٩٠ س ١ : سقط عنوان الفصل هنا ، وهو ثابت في الأصل ، وهو « فصل في الاجتهاد في الطاعة وملازمة العبودية » .

٣٦٩- ص ٢٩٠ س ٦ : « وما تقرب إلي بالنوافل حتى أحبه » ، في

الأصل : « وما يزالُ يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه » .

٣٧٠- ص ٢٩٢ س ٢ من أسفل : « قال الله تعالى : من كان لي مطيعاً كنت له ولياً ، فليثق لي وليحكم علي ، فوعزتي لو سألني زوال الدنيا لأزلتها » كذا ، وفي الأصل : « فليثق بي ... لأزلتها له » .

٣٧١- ص ٢٩٣ س ١ : « الإمام العالم زين العلماء أبو البركات » في الأصل : « زين الأمناء » .

٣٧٢- ص ٢٩٣ س ١٢ : « حدثنا يحيى بن أيوب أخبرني زحر عن علي ابن يزيد » ، الصواب كما في الأصل : « أخبرني ابن زحر عن علي بن يزيد » وهو عبيد الله بن زحر ، من رجال الأربعة .

٣٧٣- ص ٢٩٣ س ٣ من أسفل : « أنبأنا أبو عمر بن مطر » ، الصواب: « أبو عمرو بن مطر » .

٣٧٤- ص ٢٩٧ س ٤ : « حدثنا أبو كدنية يحيى بن المهلب البجلي » كذا ضبط الدكتور (كدنية) بتقديم النون ، والصواب أنه : « أبو كُدَينة » بالتصغير ، وهو من رجال البخاري يادكتور تقي الدين ! .

٣٧٥- ص ٢٩٧ س ٢ من أسفل : « أنه من عمل حسنة كتب الله له ألف حسنة » في الأصل : « كُتِب له ألف ألف حسنة » .

٣٧٦- ص ٢٩٩ س ٢ : « حدثنا عبد الواحد بن زياد الأعمش عن مالك ابن الحارث عن مصعب عن أبيه » ، والصواب كما في الأصل : « حدثنا

عبد الواحد بن زياد ، حدثنا الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه » .

٣٧٧- ص ٢٩٩ س ٥ : « حدثنا الحسن بن علي المصري حدثنا طالوت ابن عباد » في الأصل : « الحسن بن علي المَعْمَري » وهو الصواب .

٣٧٨- ص ٣٠٠ س ٥ : « لا تزولُ قدم ابن آدم يوم القيامة حتى يسئل عن عمرك فيما أفنيته وعن شبابك فيما أبليته » كذا بإثبات الضمير في الفعلين ، والذي في الأصل : « حتى يسئل : عن عمرك فيما أفنيتَ ، وعن شبابك فيما أبليتَ » وهو صحيح الأسلوب بلا ريب .

٣٧٩- ص ٣٠٠ س ٦ : سقط تعليق الإمام البيهقي هنا على الحديث السابق : « لا تزول قدم ابن آدم » ، وهو قوله : « حسين هذا - أي المذكور في السند - هو حسين بن قيس الرحبي ويلقب بحنش » .

٣٨٠- ص ٣٠١ س ٢ من أسفل : « قرأت على أبي طلحة الفزاري جديكم عبد الله بن خبيق » كذا عنده (جديكم) والصواب : «حدثكم » .

٣٨١- ص ٣٠٢ س ٦ : « أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي قال : سمعت أبا عثمان المغربي » ، قوله : «حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي » هذه زيادة من الدكتور على الأصل ، فإن كانت صواباً فمن الواجب بيان مصدر الزيادة ، وإلا فهي مردودة .

٣٨٢- ص ٣٠٣ س ٦ من أسفل : « سمعت عبد الواحد بن بكر يقول : سمعت عبد الواحد بن بكر يقول» هكذا تكررت العبارة .

٣٨٣- ص ٣٠٤ س ٦ « حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : كان سفيان الثوري ... »، (الديري) صوابها : « الدَّبَري » بالباء الموحدة المفتوحة ، راوي « المصنف » المعروف ، وسقط بعد (ابن طاوس) قوله : « عن أبيه » .

٣٨٤- ص ٣٠٦ س ٤ : « الجهاد : جهاد في شرك مع الشيطان حتى تكسره ، وجهاد في العلانية ... » كذا عند الدكتور (جهاد في شرك) بالشين المعجمة ، والصواب : « في سِرِّك » ويقابله : جهاد العلانية ، كما هو واضح لمن يفهم ما يحقق .

٣٨٥- ص ٣١١ س٢ : « وما أكرمني ربي يدخلني الجنة » كذا أثبت الدكتور ، وهو غلط فاحش ، والصواب : « وما أكرمني على ربي ، يدخلني الجنة ... » .

٣٨٦- ص ٣١١ س ١٠ : « ومن سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهل الله به طريقاً إلى الجنة » هذا حديث مشهور ، ولكن الدكتور أفسد نصَّه ، وهو في الأصل هكذا : « ومن سلك طريقاً يبتغي به علماً ، سهّل الله له به طريقاً إلى الجنة » .

٣٨٧- ص ٣١١ س ٢ من أسفل : « قال الله : أيها الناس ، إني جعلت

سبباً ونسباً وجعلتم سبباً ونسباً ، وجعلت أكرمكم أتقاكم إلا أن تقولوا فلان ابن فلان كان أكرم من فلان » وهذا نص آخر أفسده الدكتور تقي الدين ، وصوابه : « جعلتُ - بدون واو - أكرمكم أتقاكم ، وأبيتم إلا أن تقولوا : فلان بن فلان كان أكرم من فلان » .

٣٨٨- ص ٣١٢ س ٨ : « حدثنا أبو بكر الحسين بن السميد الأنطاكي » ، الصواب : « بن السميدع » .

٣٨٩- ص ٣١٢ س ٩ من أسفل: « كان صلة بن أشيم يخرج إلى مسجد له في الجبان ، فيمر على شباب على لهولهم ، فيقول أي قوم أرادوا سفراً فجازوا بالنهار عن الطريق وناموا بالليل متى يقطعون سفرهم؟ » هكذا النص عند الدكتور ، وانظر إلى عدم الذوق في ترقيم النص ، مع سقط في العبارة . وصواب العبارة كما في الأصل : « كان صلة بن أَشْيَم يخرج إلى مسجدٍ له في الجبَّان ، فيمر على شباب على لَهْوٍ لهم ، فيقول : أيْ قوم، أخبروني عن قوم أرادوا سفراً فجازوا بالنهار عن الطريق ، وناموا بالليل ، متى يقطعون سفرهم ؟ » .

وقوله : « فجازوا » هكذا في الأصل ، ويصح أن تكون « فحادوا » بالحاء المهملة والدال المهملة .

٣٩٠- ص ٣١٢ س ٥ من أسفل : « ولزم الشباب صلة وتعبد معه حتى مات » ، الصواب : « ولزم الشابُّ » .

٣٩١- ص ٣١٥ س ٥ من أسفل : « حدثنا مالك بن سعيد عن أبيه عن

جده عمرو بن مالك البكري عن أبي الجوزاء » ، الصواب : « النُّكْري » بالنون المضمومة ، وهو من رجال الأربعة أصحاب السنن .

٣٩٢- ص ٣١٥ س ٤ من أسفل : « مالك بن سعيد عن أبيه عن جده » ، صوابه : « مالك بن سُعَيْر » وهو مالك بن سُعَيْر بن الخِمْس ، وعمرو جدُّ مالكٍ لأمه ، كما في النص الآتي في كتاب « الزهد » وقد حَرَّف فيه الدكتور اسم أبي مالك ، وهو « سُعَيْر » ومالك من رجال البخاري وغيره.

٣٩٣- ص ٣١٨ س ٥ : « ثم صلى المغرب بين المغرب والعشاء » كذا ، والعبارة في الأصل : « ثم صلى المغرب ، فصلى ما بين المغرب والعشاء » .

٣٩٤- ص ٣١٩ س ٨ من أسفل : « إذا أقبل العبد بقلبه إلى الله تبارك وتعالى أقبل الله إليه قلوب المؤمنين » كذا ، والصواب : « أقبل الله إليه بقلوب المؤمنين » .

٣٩٥- ص ٣٢٠ س ٨ من أسفل : « أنبأنا أبو محمد الحسين بن محمد الأزهري » ، في الأصل : « الحسن بن محمد » .

٣٩٦- ص ٣٢٠ س ٧ من أسفل : « قال أبو شيروان لبزرجمهر لما أراد أن يقتله » ، هو « أنو شَرْوان » الملك الفارسي المعروف .

٣٩٧- ص ٣٢١ س ٧ من أسفل : « إن الله إذا أحب عبداً دعا جبرئيل ثم ينادي في أهل السماء فيقول : إن الله أحب فلاناً ... » هنا سقط ، وتمام العبارة : «إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل عليه السلام فيقول : إني أحب

فلاناً فأحبَّه ، فيحبه جبريل ، ثم ينادي في أهل السماء فيقول ... » .

٣٩٨- ص ٣٢٢ س٧ : « أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا دعلج بن عمر عن أمية بن صفوان » ، هنا أسْقَطَ أربعة من السند ، وتمام السند على ما في الأصل : « أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا حِبَّان ، أخبرنا ابن المبارك ، عن نافع بن عمر ، عن أمية بن صفوان » .

٣٩٩- ص٣٢٣ س٣ : « أن رسول الله ﷺ أرسل معاذاً وأبا موسى الأشعري إلى اليمن ، فقال لهما : تساندا وتطاوعا ويسرا . ولا تنفرا وأمرهم بالتفقه والعلم والقرآن ، قال : فقدما اليمن فخطب للناس معاذ ، فحضهم على الإسلام ، فإذا فعلتم ذلك فسلوني أخبركم بأهل الجنة من أهل النار » .

كذا أثبت الدكتور تقي الدين النصَّ ، وفيه سقط وتقديم وتأخير ، وعبارة الأصل هكذا : « أرسل معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري إلى اليمن ، تساندا وتطاوعا ويسّرا ولا تنفرا . قال : فقدما اليمن ،فخطب الناسَ معاذٌ فحضَّهم على الإسلام ، وأمرهم بالتفقه والعلم والقرآن . قال: فإذا فعلتم ذلك فسلوني أخبركم بأهل الجنة من أهل النار » .

وقوله هنا : « إلى اليمن ، تساندا » هكذا في الأصل ، وفي الكلام نقص لعله : «فقال » أو « فقال لهما » كما قدره الدكتور .

٤٠٠- ص ٣٢٦ س ٨ : « سمعت دراجاً أبا السمع عن أبي الهيثم » ، هو

«أبا السمح » بالحاء لا بالعين .

٤٠١- ص ٣٣٠ س ٢ : « حدثنا محمد بن يحيى المازني حدثني وهيب بن الورد » ، هو « محمد بن يحيى المأربي » السَّبئي اليماني ، وليس (المازني) كما أثبته الدكتور ، وفي الأصل رسم الكلمة هكذا : « المارابي » بألف بعد الراء . ومحمد بن يحيى بن قيس من رجال أبي داود والترمذي والنسائي .

٤٠٢- ص ٣٣١ س ١٠ : سقط هنا نص قبل رقم (٨٢٣) في طبعة الدكتور ، وهو في الأصل الورقة (١٠٠) ونصه :

« وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا : حدثنا أبو العباس الأصم ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا جعفر بن عون فذكره بإسناده غير أنه قال : فلا يراقب في الله لومة لائم » انتهى السقط .

٤٠٣- ص ٣٣١ س ٦ من أسفل : « هنا النص (٨٢٤) هو نفس النص السابق مع سقط في الإسناد .

٤٠٤- ص ٣٣١ س ٣ من أسفل : « أنبأنا أبو جعفر الوزان حدثنا الحسن ابن ثواب » هو « الرزاز » وليس (الوزان) .

٤٠٥- ص ٣٣٢ س ٣ من أسفل : « أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي يقول ، سمعت أبا سليمان يقول » هنا سقط ، وتمام العبارة: « أخبرنا أبو جعفر محمد بن سعيد الرازي قال : حدثنا العباس بن حمزة

قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان يقول » .

٤٠٦- ص ٣٣٣ س ١٣ : « وعليك باللفظ الجميل من قلب ذليل ، واحسم الطمع إلا من ربك » هنا سقط أيضاً في العبارة ، وتمامها على ما في الأصل : « وعليك باللفظ الجميل من قلب ذليل لرب جليل ، فكّر في ذنبك ، وتب إلى ربك ، ليثبت الورع في قلبك ، واحسم الطمع إلا من ربك»

٤٠٧- ص ٣٣٤ س ١٠ : « وأصل التقى محاسبة النفس ومحاسبة النفس من الخوف والرجاء من المعرفة » كذا ، وفيه سقط ، وتمام عبارة الأصل: « وأصل التقى محاسبة النفس ، ومحاسبة النفس من الخوف ، والخوفُ والرجاء من المعرفة » .

٤٠٨- ص ٣٣٥ س ٥ : « ما حسدت أحداً على شيء من الدنيا وهو يصير إلى الجنة ، وإن كان من أهل النار ، فكيف أحسد على شيء من الدنيا وهو صائر إلى النار » . هذا نص فَسَد بسبب السَّقط ، ويتضح بالرجوع إلى الأصل ، وهو فيه هكذا : « ما حسدتُ أحداً على شيء من الدنيا إن كان من أهل الجنة ، فكيف أحسُد على شيء من الدنيا وهو يصير إلى الجنة ! وإن كان من أهل النار ، فكيف أحسده على شيء من الدنيا وهو صائر إلى النار ! » .

٤٠٩- ص٣٣٦ س ٧ من أسفل : « سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام الحب : الورع ترك الشبهة باحتمال المضرة في المال والبدن ، وبذل الفضيلة خوفاً من دخول الخلل في الفريضة » ، صوابه : « ثلاثة من

أعلام الورع : ترك الشبهة باحتمال المَضَرَّة في المال والبدن ، وبذل الفَضْلةِ خوفاً من دخول الخلل في الفريضة » ، وقوله : « من أعلام الحب » كذا ، ولفظة (الحب) من الدكتور وليست في الأصل . و « الفَضْلة » أي الزيادة على القدر الواجب في المال ، والنص واضح المعنى .

٤١٠- ص ٣٣٧ س ٢ : « حدثنا إسماعيل بن معاذ الرازي : من عبد الله تعالى على الخطرات » ، هنا سقط ، وتمام السند : « حدثنا إسماعيل بن معاذ قال : قال يحيى بن معاذ الرازي : مَنْ عَبَد الله تعالى... » .

٤١١- ص ٣٣٩ س ٧ من أسفل : « حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد المقبري بالبصرة » ، الصواب : « المصري » هكذا في الأصل ، وفي «التقريب » و « التهذيب » : البصري ، فيحرَّر .

٤١٢- ص ٣٤١ س ٢ : « زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري » كذا وفيه سقط ، والصواب : « أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي والأمين العدل فخر الدين أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري » .

٤١٣- ص ٣٤١ س٣ : « أبو محمد عبد الجبار بن عبد العزيز بن علي بن الحرستاني » ، كذا ، وفي الأصل : « عبد الجبار بن عبد الغني بن علي».

٤١٤- ص ٣٤٢ س ٢ : « عن الحسن عن صعصعة عم الفرزدق قال : قدمت على النبي ﷺ فسمعته يقرأ هذه الآية : ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة

خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ فلا تحقرن من المعروف شيئاً »

كذا ، وهنا سقط طويل جداً بمقدار وجه ورقة من الأصل المخطوط ، وذلك بسبب انتقال النظر من ورقة إلى أخرى أثناء النقل ، ولو أن الدكتور قابل ما نُسِخَ له بالأصل لاستدرك السَّقَط ، ولكن ...

وفيما يلي أنقل النص الساقط :

« عن الحسن عن صعصعة عم الفرزدق قال : قدمت على النبي ﷺ فسمعته يقرأ هذه الآية : ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾] فقلت : حَسْبي حَسْبي ، لا أبالي أن لا أسمع غيرها. وفي رواية أبي عبد الله : فقرأ عليه : ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ فقال : يارسول الله ، حسبي ، لا أبالي أن لا أسمع من القرآن غير هذا .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا العباس الدُّوري ، ثنا مُحاضِر ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي قال : لقد أدركت ستين من أصحاب عبد الله في مسجدنا هذا ، وأصغرهم الحارث ابن سويد ، وسمعته وهو يقرأ : ﴿ إذا زلزلت ﴾ حتى بلغ : ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ ثم بكى ، ثم قال : إن هذا الإحصاء شديد .

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أبنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن

يزيد ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبد الله بن الوليد ، عن خالد - كذا في الأصل وهو عباس بن جُلَيد - الحَجْري ، عن أبي الدرداء أنه قال: لولا ثلاث خلال لأحببت أن لا أبقى في الدنيا ، فقلت : وما هنَّ ؟ فقال : لولا وضوع وجهي للسجود لخالقي في اختلاف الليل والنهار لحياتي، وظمأ الهواجر ، ومقاعد أقوام ينتقون الكلام كما ينتقى الفاكهة . وتمام التقوى : أن يتقي اللهَ العبدُ حتى يتقيه َ في مثقال ذرة ، حتى يتركَ بعضَ ما يرى أنه حلالٌ خشية أن يكون حراماً ، حاجزاً بينه وبين الحرام . إن الله تبارك وتعالى اسمه قد بيَّن للعباد الذي هو مصيرهم إليه ، قال الله عز وجل : ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾] فلا تحقرن ...

كل ما بين المعكوفين ساقط من طبعة الدكتور تقي الدين الندوي ، أستاذ كرسي في جامعة الإمارات بالعين ، والمدرس في عدة جامعات كما ذكر ذلك عن نفسه في ترجمته التي ذكرها في الطبعة الثانية من تحقيقه لكتاب « ظفر الأماني » . ولو رأى الإمام البيهقي هذا الكتاب بصورته التي أخرجها الدكتور لتبرأ من نسبته إليه . والله المستعان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

٤١٥- ص ٣٤٢ س ٧ من أسفل : « وأخبرنا أبو سعيد بن عمرو » في الأصل : « ابن أبي عمرو » .

٤١٦- ص ٣٤٣ س ٤ : « حدثنا علي بن الحسن الهلال » كذا ، وهو : الهلالي .

٤١٧- ص ٣٤٩ س ٧ : « ورواه أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن عثمان بن عمر موقوفاً » كذا أثبته (موقوفاً) مع أن في الأصل : «مرفوعاً » .

٤١٨- ص ٣٤٩ س ١ من أسفل : « ثنا الخضر بن شميل » الله أكبر ، هذا راوٍ جديد استحدثه الدكتور تقي الدين ، وهو النضر بن شميل الإمام المحدّث اللغوي المشهور ، من رجال الكتب الستة .

٤١٩- ص ٣٥٣ س ٥ من أسفل : ﴿ إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ﴾ الآية ، عليق عليها الدكتور في الحاشية (٣) : « سورة الانفال - الآية ٨ » كذا قال ،والصواب : الآية ٢٩ منها . وما ذكره هو رقم السورة ، ولم يفرق حين رجوعه إلى « المعجم المفهرس » بين رقم السورة ورقم الآية ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

٤٢٠- ص ٣٥٤ س ٥ : ﴿ ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه ﴾ الآية علق عليها الدكتور تقي في الحاشية (١) : « سورة الطلاق - الآية ٦٥ » كذا قال والله ، وسورة الطلاق آياتها ١٢ آية فقط ، فمن أين جاءت الآية ٦٥ ؟! يسأل الدكتور - أستاذ كرسي - . وإنما جاءت بسبب رجوعه إلى « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن » حيث يذكر فيه رقم السورة ورقم الآية، فأخذ من المعجم رقم السورة وجعله رقماً للآية ، كما تكرر ذلك

منه مراراً ؟ .

٤٢١- ص ٣٥٤ س ١٤ : « ومن اتقى علم الصغائر نال من الله معرفة يقال لها حق اليقين » كذا ، ولفظة « علم » زيادة مفسدة للكلام ، والصواب : « ومن اتقى الصغائر » هكذا في الأصل .

٤٢٢- ص٣٥٥ س ١٤ : « أنبأنا أبو عمرو بن السماك قال قال المروزي » الصواب : المرورّوذي .

٤٢٣- ص ٣٥٥ س ٧ من أسفل : « قال سمعت سهلاً يقول : الحلال هو الذي لا يعصى فيه » ، في الأصل : « قال سمعت سهل بن عبد الله يقول : الحلال هو الذي لا يعصى اللهُ فيه » .

٤٢٤- ص ٣٥٦ س ٨ : ﴿ أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ﴾ الآية ، علق عليها الدكتور في الحاشية (٢) فقال : « سورة الحجرات الآية : ٤٩» !؟ وسورة الحجرات آياتها ١٨ آية فحسب ، وبقية الآيات يسأل عنها الدكتور تقي الدين . وإنما وقع في هذا الخطأ بسبب ما تقدم .

٤٢٥- ص ٣٥٦ س ٤ من أسفل : « التقوى ، الحلال المحض لا غير » ، في الأصل : « التقوى في الحلال المحض لاغير » .

٤٢٦- ص ٣٥٧ س ٢ من أسفل : « سمعت الفضيل بن عياض يقول : ليس لأحد أن يفعل مع من شاء لأن الله عز وجل يقول : ﴿ إذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ، إنكم

إذاً مثلهم ﴾ وعلق على الآية يقول : « سورة الأنعام - الآية ٦ » .

وهنا أربعة أغلاط ، ثلاثة من الدكتور ، وواحدة من الأصل، فأما الثلاثة التي من الدكتور تقي - أستاذ كرسي - فهي :

١- قوله : « أن يفعل » ، في الأصل : « أن يقعد »

٢- (إذا رأيت) ، في الأصل : (وإذا رأيت) وهكذا هي الآية في القران الكريم .

٣- قوله : « سورة الأنعام - الآية ٦ » والصواب : أن الآية من سورة الأنعام برقم (٦٨) .

٤- وأما الغلط الذي وقع في الأصل ولم ينتبه له الدكتور تقي الدين فهو في تتمة هذه الآية بجملة (إنكم إذاً مثلهم) فإن هذه الجملة ليست من هذه الآية ، بل هي من قوله تعالى في سورة النساء (١٤٠) : ﴿ وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم ﴾ .

٤٢٧- ص ٣٥٨ س ٢ : ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ﴾ الآية علق عليها يقول : « سورة النور - الآية ٢٤ » والصواب : الآية ٣٠ .

٤٢٨- ص ٣٥٨ س ٤ ﴿ ولا تقف ما ليس لك به علم ﴾ الآية : علق عليها يقول : « سورة الإسراء - الآية ١٧٠ » حسبي الله من هذه الدكتورية ؟! .

٤٢٩- ص ٣٥٨ س ٦ من أسفل : « والزهد ترك ما فيها على ما فيها » والصواب : « ترك ما فيها على مَنْ فيها » .

٤٣٠- ص ٣٥٩ س ١٠ : « إذا تَعبَّد الشباب يقول إبليس : انظروا من أين مطعمه ؟ فإن كان مطعمه مطعم سوء قال : .... دعوه يجتهد وينصب فقد كفاكم نصيبه » ، كذا ، والصواب : « إذا تعبَّد الشابُّ .... فقد كفاكم نفسه » .

٤٣١- ص ٣٦٣ س ١ : « حدثنا أحمد بن سليمان » الصواب : « أحمد بن سَلْمان » .

٤٣٢- ص ٣٦٣ س ٢ : « حدثنا عمر بن حفص العدني » في الأصل : «العَبْدي » .

٤٣٣- ص ٣٦٣ س ٥ من أسفل : « حدثنا إسماعيل بن نافع المدني » في الأصل : « إسماعيل بن رافع » بالراء ، وهو من رجال الترمذي .

٤٣٤- ص ٣٦٥ س ١٠ : « فمن اتقى أن يجعل معي إلهاً آخر هو أهل أن أغفر له » ، الصواب : « فهو أهل » .

٤٣٥- ص ٣٦٥ س ٣ من أسفل : « هذا حديث ابن المتوكل ، وفي حديث ابن قماش قال : قرأ رسول الله ﷺ ﴿ هو أهل التقوى وأهل المغفرة﴾ قال : يقول الله : فذكره » ، كذا عند الدكتور تقي الدين ، وقد أسقط شيئاً مهماً ، فان في الأصل : « وفي حديث ابن أبي قماش عَنْ عَنَ وقال : قرأ رسول الله ... » ووضع نقطتين بعد « يقول الله » غلط ، فإن « فذكره » من قول الراوي ، وليس مقولاً لله تعالى .

٤٣٦- ص ٣٦٧ س ٤ : « عن علي بن الحسن بن علي بن مبعد » ، هو «علي بن مَعْبد » .

٤٣٧- ص ٣٦٧ س ٧ : « إذا رأيت الشوك عدلتَ عنه أو جاوزته أو قصدت عنه » ، الصواب : « أو قصرت عنه » بالراء وليس بالدال ، قصَر عن الشيء : كفَّ ونزَع عنه .

٤٣٨- ص ٣٦٨ س ١ : « وبإسناده قال : سمعت ذا النون يقول .... » هنا نقص في الأصل المخطوط ، فان إحالة السند على ما قبله يدل على أن ما قبله فيه ذكر لذي النون ، وأما هنا فإن السند السابق ينتهي بابن المبارك قال : « قال داود لابنه سليمان عليهما السلام .... » .

والدكتور كما قلت من قبل : إما أنه منتبه لهذا السقط ، وأراد التلبيس لأمر مّا ، أو لم ينتبه ، وكلاهما مُرّ ، فليختر .

٤٣٩- ص ٣٧٠ س ٦ : « حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الصوفي قال » ، في الأصل : « حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الصوفي قال » واختصر الدكتور تقي الدين نسب الراوي ، لأن الكتاب قريب التمام ، وختامه مسك .

٤٤٠- ص ٣٧١ س ٢ من أسفل : ﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه ﴾ الآية ، علق عليها الدكتور يقول : « سورة النور - الآية ٢٢ » ؟! .

٤٤١- ص ٣٧١ س ١ : من أسفل : « قلنا يارسول الله : كيف انشراح صدره ؟ قال : إذا دخل نور القلب انشرح وانفسخ » كذا - والله - كتب الدكتور « انفسخ » بالخاء المعجمة ، ففسخ ثوب الفهم ، فماذا بقي غير أن نتمثل بقول القائل :

ومن البلية عذلُ مَنْ لا يَرْعَوِي عن غيِّه ، وخطابُ من لا يفهمُ

أيها الإخوة القراء : صواب الكلمة : « انفسح » بالحاء المهملة ، أي اتّسَع . وعليكم أن تسألوا الدكتور - أستاذ كرسي - : أين يدخل نور القلب ؟ فإن في الأصل : « إذا دخل النورُ القلبَ » .

٤٤٢- ص ٣٧٣ س ١ : « ورواه أيضاً الفضل بن غسان الغلابي » ، الصواب : « المفضَّل بن غسان » .

٤٤٣- ص ٣٧٤ س ٢ من أسفل : « واليقين جعله الله في القلب ، ليبغي به الشكر لمشاهدته الآخرة وما فيها » ، الصواب : « لينتفي به الشكُّ » .

بهذا أصل إلى نهاية هذه الجولة الشاقة المُفْعَمة بالسآمة ، تلك الجولة التي اصطحبتُ فيها تحقيق الدكتور تقي الدين الندوي - أستاذ كرسي - لكتاب «الزهد » للإمام البيهقي رحمه الله تعالى ، الذي نال به درجة (الدكتوراه) من الأزهر .

ولقد تجاوزت عن مجموعة من الأغلاط عمداً ، ولم أضمَّها هنا ضمن مسرد التنبيهات ، وتعمدت ذلك لئلا يُقدم الدكتور تقي الدين

الندوي على إصدار الطبعة الثالثة للكتاب ، معتمداً على تصحيح الكتاب من خلال تصويباتي المذكورة هنا ، متوهماً أني استوفيت المآخذ إحصاءً .

كما قد توهَّم مثل ذلك فأصدر الطبعة الثانية من « ظفر الأماني » ظاناً أن العلامة المحقق الشيخ عبد الفتاح أبو غده رحمه الله تعالى استوفى ذكر الأخطاء الواقعة من الدكتور في تحقيقه ، مع أن بعض طلبة العلم الندويين الأفاضل، تتبع الكتاب ثانية ، ورصد أخطاء أخرى كثيرة تزيد على (٤٠٠) خطأ ، لم ينبه عليها الشيخ رحمه الله تعالى ، بل في (الطبعة الثانية) أخطاء جديدة ليست في الطبعة الأولى !؟ .

ومُكلِّفُ الأيامِ ضدَّ طباعها　　　متطلِّبٌ في الماء جُذوة نارِ

و« الطبع غَلاَّب » كما قالوا .

وأستميح القارئ عذراً إذا عتب عليَّ أني لم أعرِّج على شيء من الإشادة والاستحسان لتحقيق الدكتور تقي الدين لهذا الكتاب ، كما تقتضيه منهجية النقد ، والجواب : أن العتب أولاً على الدكتور تقي الدين الذي لم يدع مجالاً للإشادة ، فالكتاب مليءٌ بالأسقاط والأغلاط والفرطات المطبعية في الأسانيد والمتون ، والمقدمات والحواشي جلّها نقول من هنا وهناك ، وما كان منها بقلمه كان هزيلَ المضمون . والعتب ثانياً على (المصحِّح البيروتي الفاضل !) الذي نكص عن واجب التصحيح بالأمس ، كما نكص عنه اليوم في تصحيح « ظفر الأماني »

بتحقيق الدكتور تقي الدين ، ولو أن هذا المصحح قام بواجبه في التصحيح - أو بعبارة أدق : بواجبه في السَّتْر على المسلمين ! - لكان الأمر مستوراً ، « ومن ستر مسلماً ستره الله » .

وفي الختام : اتوجَّه بخالص النصح إلى الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي - أستاذ كرسي في جامعة الإمارات - ، وأرجوه أن يُريح ويستريح، ويَدَع مجال التحقيق لمن هم أقدر عليه وأعرف به ، و « خيرها في غيرها » فإن المجالات كثيرة لطلب الرزق ، وخاصة أن البلد الذي يقيم فيه ، مجالات الرزق فيه واسعة ، والحمد لله .

ورحم الله تعالى الإمام الجهبذ النادرة الخليل بن أحمد النحوي الذي يقول :

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيعُ

وأتوجه بخالص النصح إلى الجامعات العربية والإسلامية أن تتقي الله تعالى في منح الدرجات العلمية للطلاب الأكفاء ، وأن تُحسن اختيار الأساتذة المشرفين والمناقشين ، وأن تتكون لجان علمية بدراسة الرسائل الجامعية لتسقط من اعتبارها من كثر غلطه وفحش خطؤه ، أو من سرق أعمال غيره ، أو كتبت له الرسالة ... كما هو واقع بعض خريجي الجامعات اليوم الذين ارتقوا - في غفلة عن العلم وأهله - أرقى الدرجات العلمية والمناصب الدنيوية ، حتى أصبح الواحد منهم يتبجَّح بأنه -

أستاذ كرسي - وأنه عالم متخصص .. ويريد أن يقارع كبار المحققين ، ويتسلط على كتب أئمة الدين .. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

أسأل الله تعالى العلي القدير أن يسدّدالخُطى ، ويعفو عن الزلات ويَهْدينا إلى سواء السَّبيل ، وأسأله أن يُبْرِم لذخائر السلف مَنْ يَغَارُ ويذودُ ، فلقد بلغ السَّيل الزُّبى ، وجزى الله خيراً مَنْ ساهم في التبصير والتحذير.

ولا أنسى الإشارة إلى بعض الدراسات والمقالات المهمة الكاشفة . عن رزايا المحققين - من أمثال الدكتور - ، فمنها :

١- « الدكاترة والعبث بالتراث » للعلامة الشيخ حمد الجاسر ، مجلة « العرب » السنة ١٦ و ١٧ و ١٨ .

٢- « تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل » للدكتور عبد الله ابن عبد الرحيم عسيلان ، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ١٤١٥ .

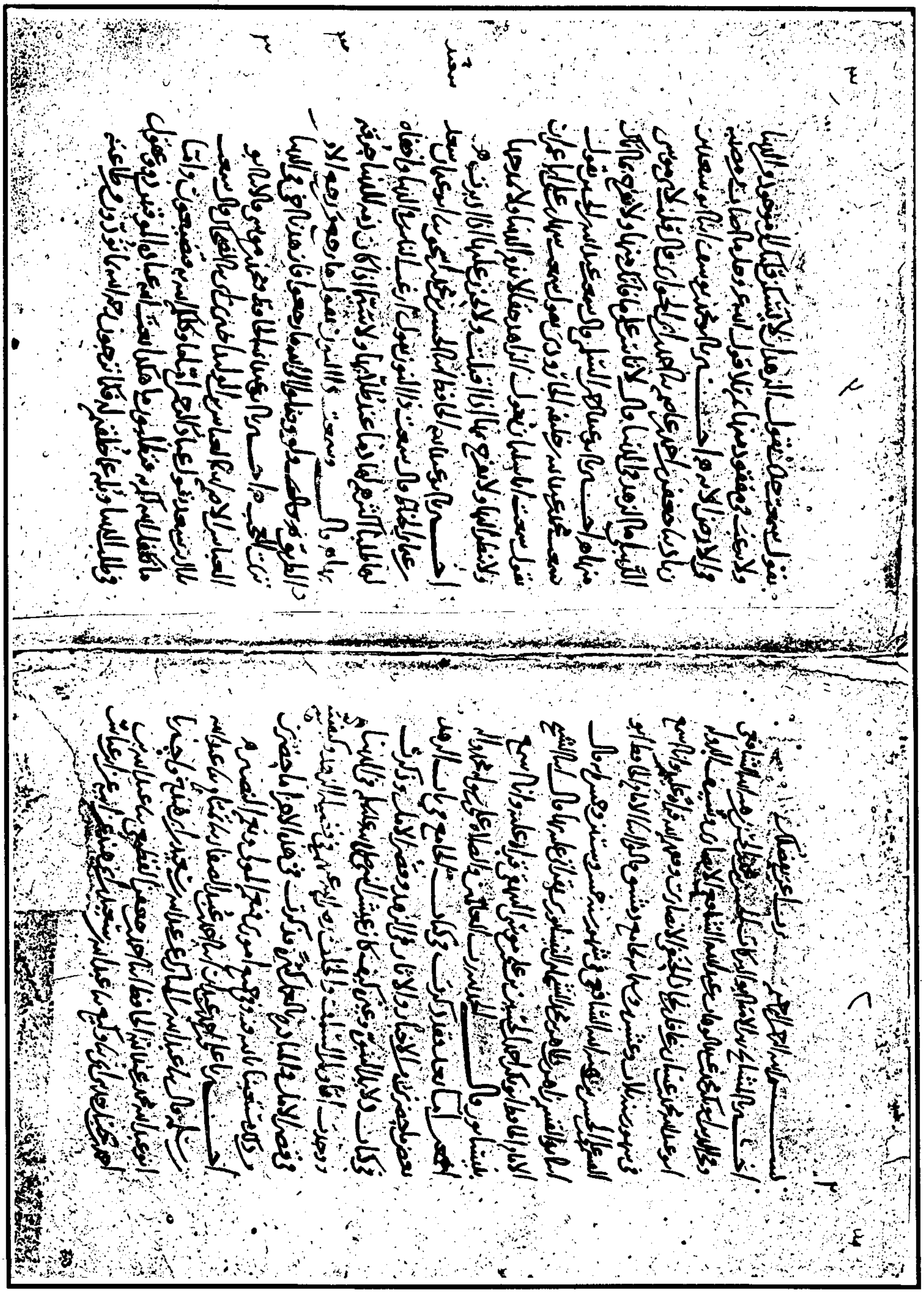
٣- « أوقفوا هذا العبث بالتراث » للشيخ محمد بن عبد الله آل شاكر، دار المعالي ، بيروت ١٤١٧ .

وسيصدر قريباً - بعون الله تعالى - أخطاء الدكتور تقي الدين الندوي المظاهري في تحقيقه وتصحيحه لكتاب « بذل المجهود في حل أبي داود » للعلامة الشيخ خليل أحمد السهارنفوري المدني رحمه الله تعالى ، وهي أكثر من ثلاثة آلاف خطأ علمي .

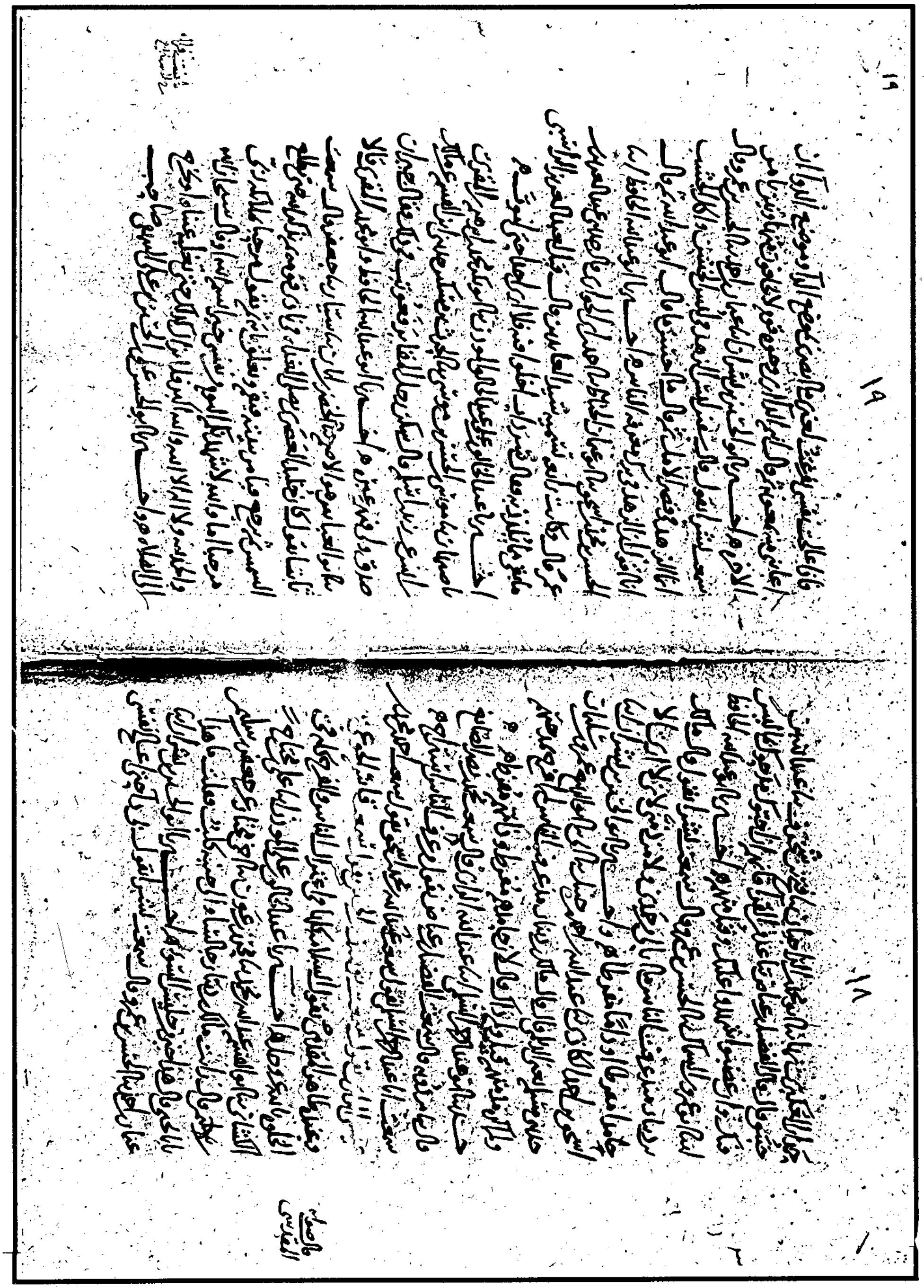
صور بعض الأوراق من مخطوطة
مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة
من كتاب « الزهد »
للإمام البيهقي رحمه الله تعالى



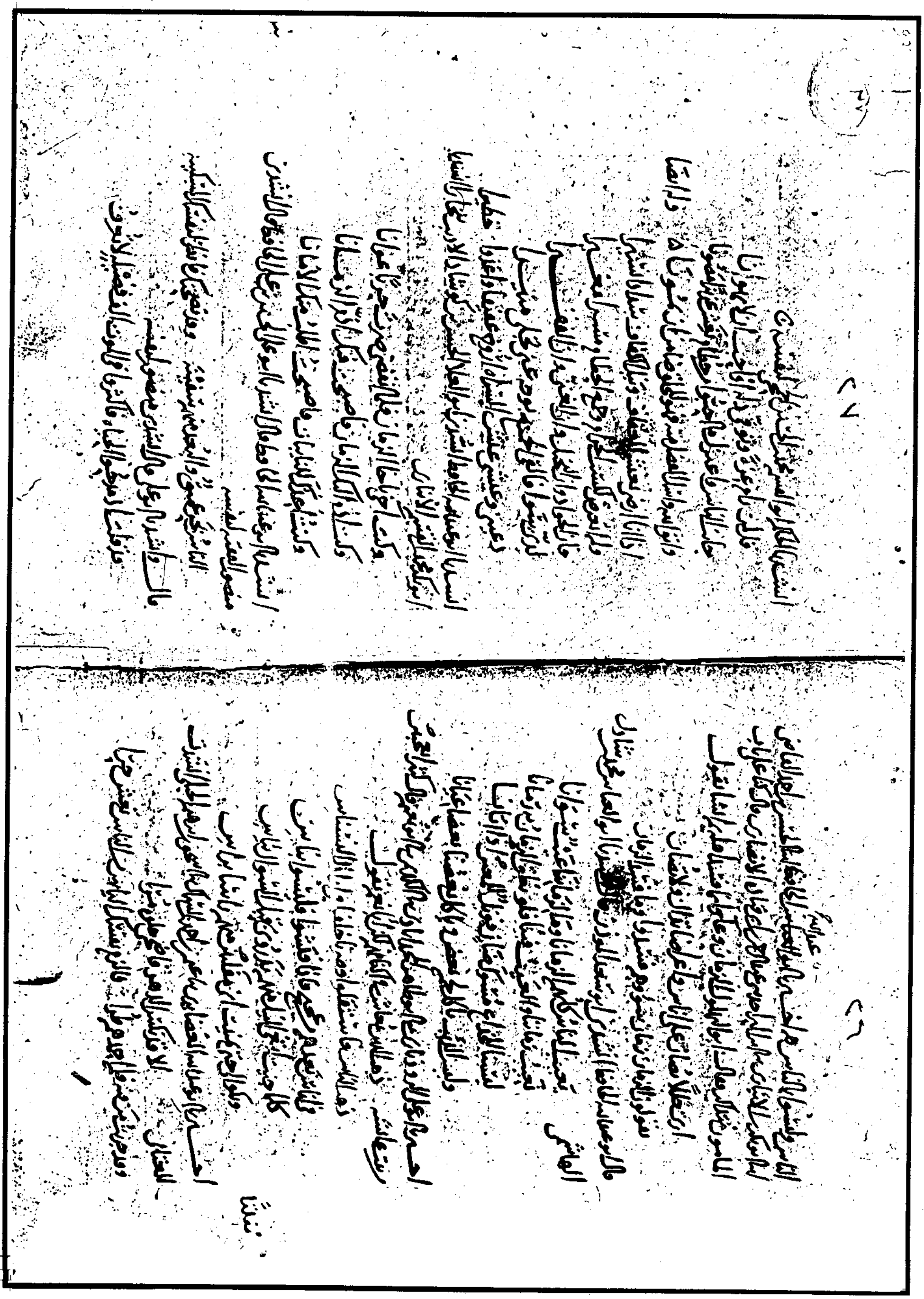
اللوحة الثانية، وفيها عنوان الجزء الأول، والسماعات التي أغفلها الدكتور، انظر ما تقدم هنا ص ٩



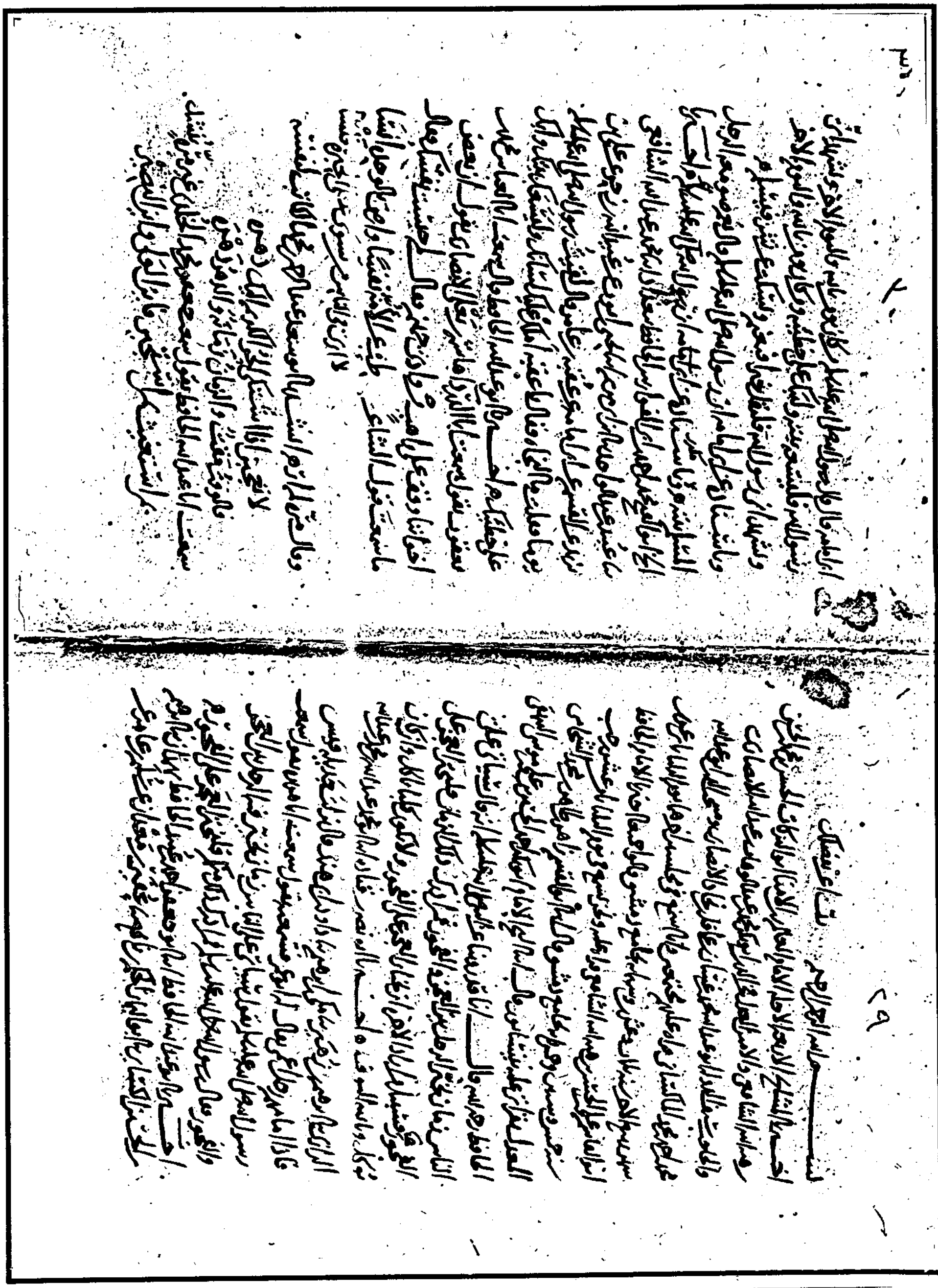
اللوحة الثالثة، بداية الكتاب. وانظر ما يتعلق بها من الأخطاء من رقم ٦ ـ ١٦



اللوحة (١٩) من كتاب «الزهد الكبير» وانظر ما يتعلق بها من أخطاء الدكتور من رقم ٩٨ ـ ١٠٨

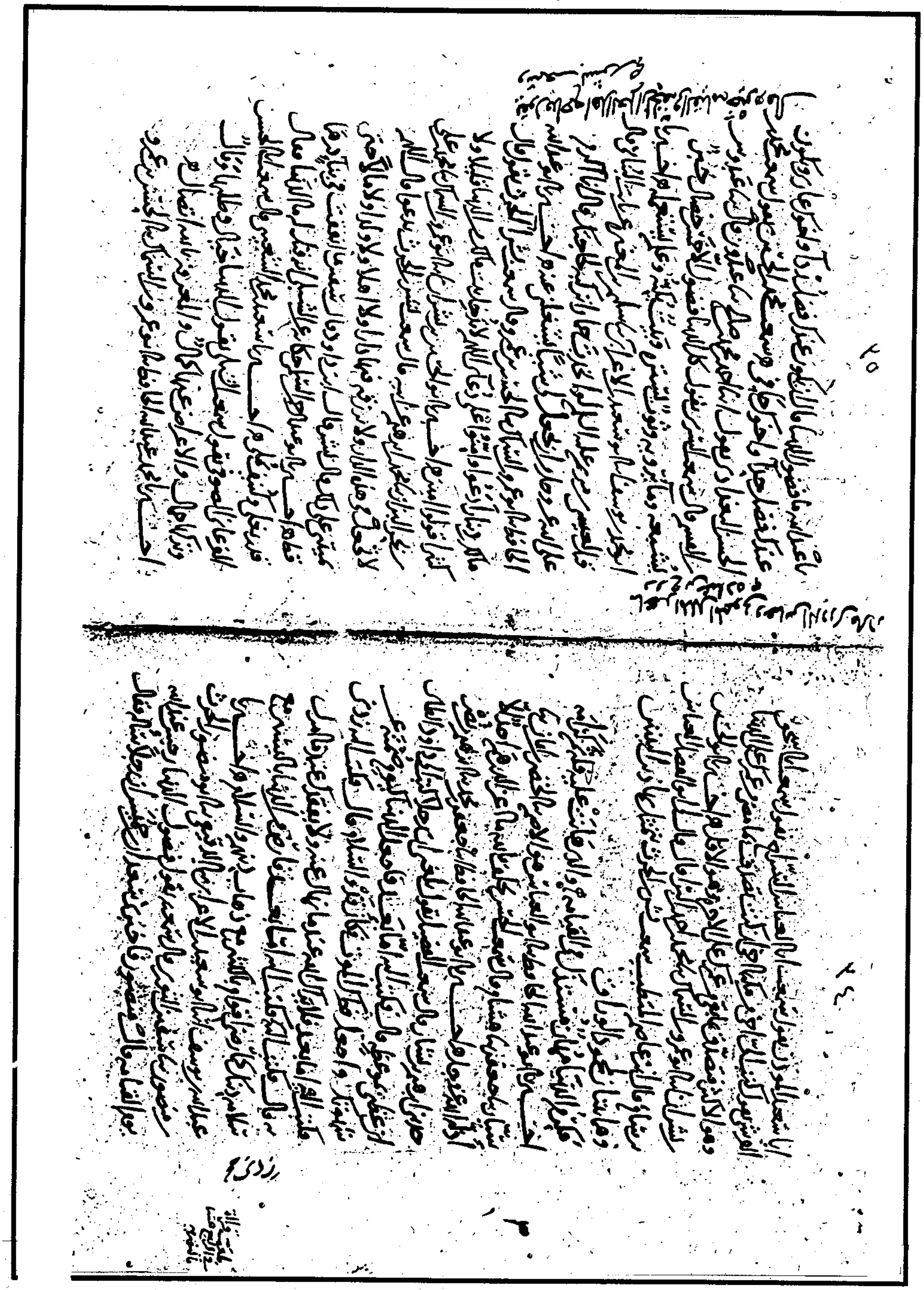


اللوحة (٢٧)، وراجع ما يتعلق بها من أخطاء الدكتور من رقم ١٥٠ ـ ١٥٤

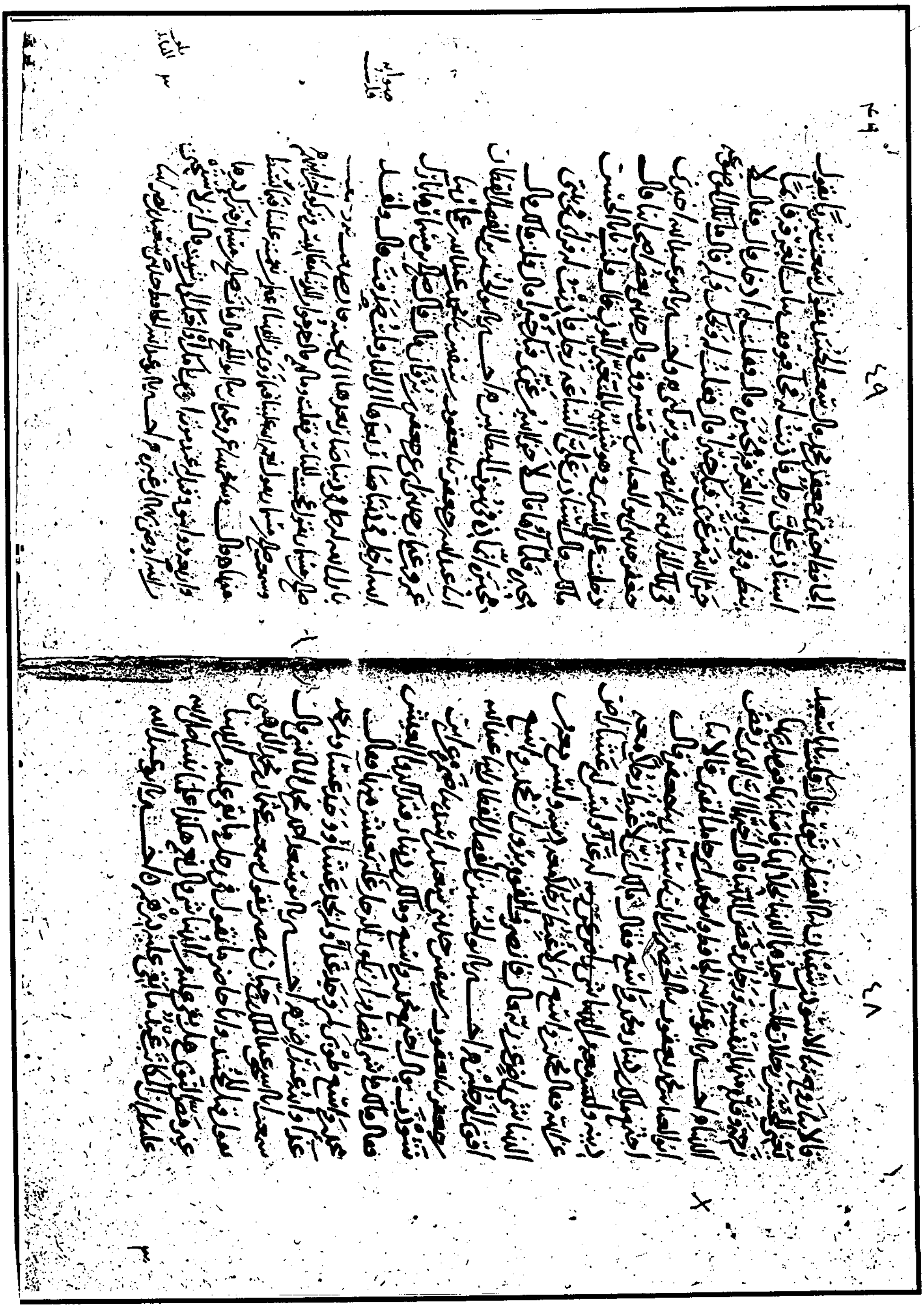


اللوحة (٣٠)، وهو بداية الجزء الثاني من الأصل،

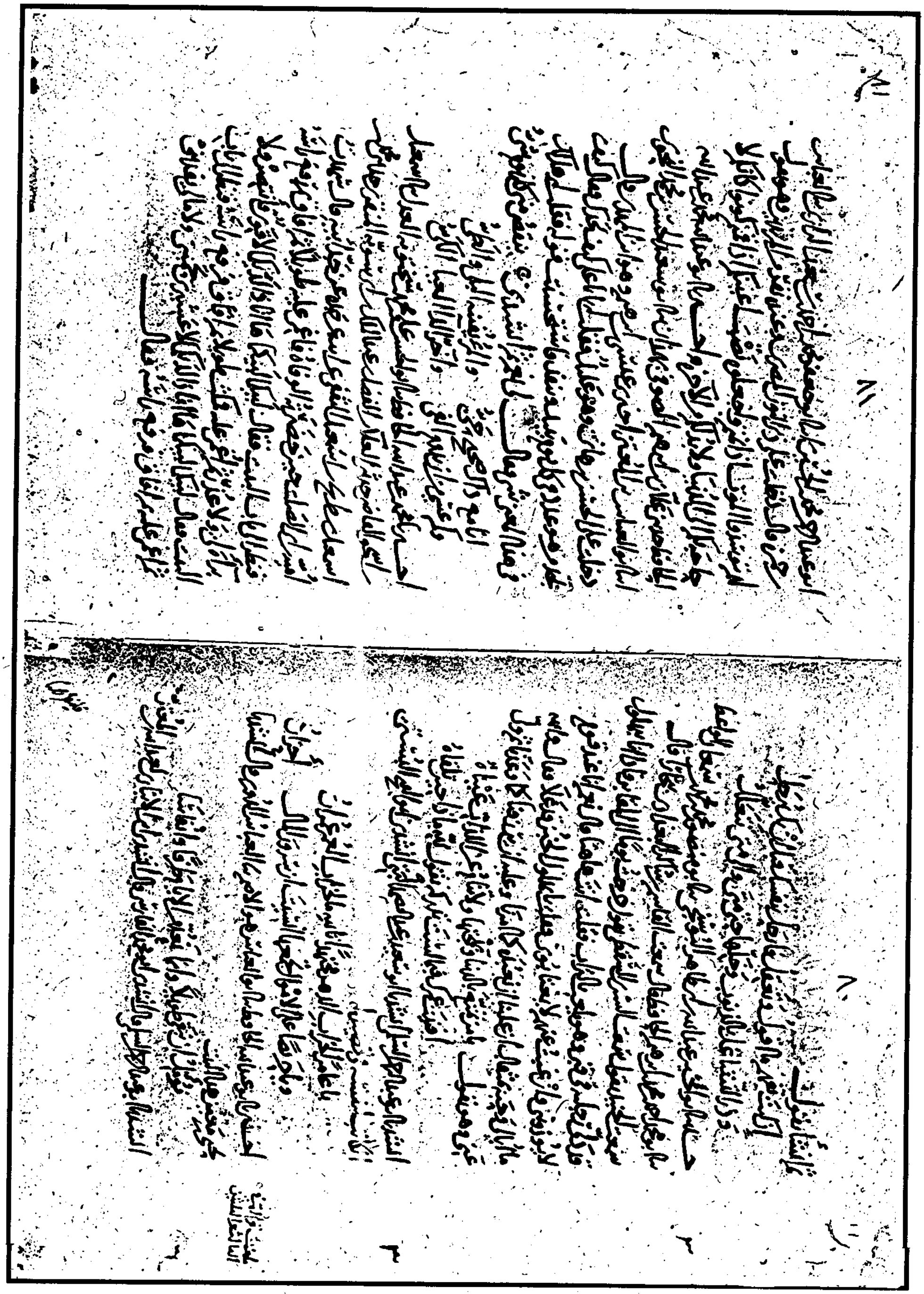
وراجع ما يتعلق بها من أخطاء الدكتور من رقم ١٥٦ ـ ١٥٨



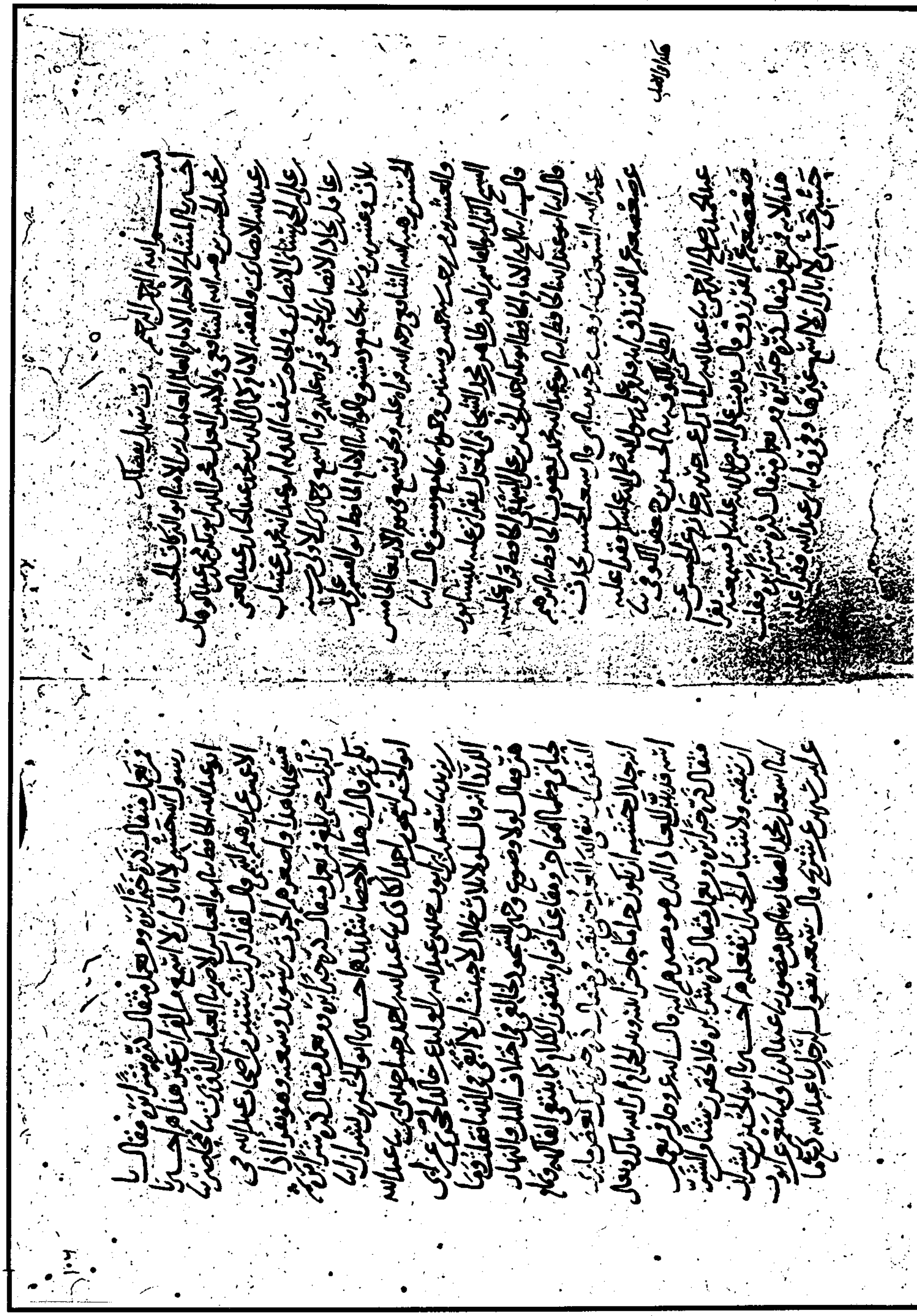
اللوحة (٣٥)، راجع ما يتعلق بها من أخطاء الدكتور تقي الدين، من رقم ١٧٩ ـ ١٨٣



اللوحة (٤٩)، ويتعلق بها من أخطاء الدكتور تقي الدين، من رقم ٢١٩ ـ ٢٢٢



اللوحة (٨١)، انظر هنا الأرقام ٣٥٤ ـ ٣٦٠



اللوحة (١٠٦)، راجع ما يتعلق بها من أخطاء في الأرقام ٤١٢ ـ ٤١٤

نماذج لبعض الصفحات المصورة
من كتاب «الزهد الكبير» للإمام البيهقي
بتحقيق الدكتور تقي الدين الندوي
الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

«فصل في بيان الزهد وأنواعه ، ومن هو الجدير باسم الزاهد» (١)

١ ـ اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ، أنبانا علي بن عبيد الصفار ، ثنا تمتام ثنا عبد الله بن سلمة ، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبدالله بن سعيد ابن أبي هندح واخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبأنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع

ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه عن ابن عباس (٢) رضي الله عنهما يقول : الزهد أن لا يسكن قلبك الى موجود في الدنيا ، ولا يرغب في مفقود منها ، ثم تلا قول الله عز وجل : ما أصاب من مصيبة في الارض (٣) الآية

٢ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف ، انبانا أبو أسعد بن زياد ، ثنا جعفر بن أحمد ابن عاصم ، ثنا أحمد بن أبي الحواري (٤) قال : قلت لابي

---

(١) لم يضع المؤلف رحمه الله ـ عنوانا لهذا الفصل ، وقد زدته بعد استقراء الروايات وتتبعها

(٢) هو الامام البحر ، عالم العصر ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم أن يفقهه الله في الدين ، ويعلمه التاويل ، توفي ابن عباس بالطائف في سنة ثمان وستين ٠

انظر ترجمته في : اسد الغابة ٣ـ٢٩٠ ، والاصابة ١ـ٣٢٢ ، ونكت الهميان ١٨٠ ، وطبقات القراء ١ـ٤١ ، وطبقات الشيرازي ٤٨ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١ـ٤٢٥ ، والعبر ١ـ٧٦ ، والنجوم الزاهرة ١ـ١٨٢ ، وتذكرة الحفاظ ١ـ٤٠ ٠

(٣) سورة الحديد : الآية ٢٣ ، وتمام الآية : ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير» ٠

اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله «ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم» يقول : في الدنيا والدين الا في كتاب من قبل ان نبراها ، قال «نخلقها» لكي لا تاسوا على ما فاتكم من الدنيا ولا تفرحوا بما اتاكم منها «الدر المنثور» للسيوطي ٦ـ١٨٦ والطبري ٢٧ـ٢٣٤ ، والجامع لاحكام القران ٢٧ـ٢٥٨» ٠

ولقد اخرج البيهقي في «شعب الايمان» عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله «لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم» قال : ليس احد الا وهو يفرح ويحزن ، ولكن اذا اصابته مصيبة جعلها صبرا ، فان اصابه خير جعله شكرا ج١٠ ص١٥٨

(٤) أحمد بن أبي الحواري ، كنيته أبو الحسن ، وابو الحواري ، اسمه ميمون من اهل دمشق صحب أبا سليمان الداراني وغيره من المشائخ مثل سفيان ابن عيينة ، ومروان ابن معاوية .

قال يحيى بن معين : اهل الشام به يمطرون ، مات سنة ثلاثين ومائتين ٠

انظر ترجمته في : حلية الاولياء ٥/١ ـ ٣٣ وصفة الصفوة ٤ـ٢١٢ ، وطبقات الشعراني ١ـ٩٦ والرسالة القشيرية ٢١ ، وشذرات الذهب ٢ـ١١ ومرآة الجنان ٢ـ١٥٣ ، وتهذيب الكمال ج١ «خط دار الكتب المصرية : مصطلح ٢٥» والبداية والنهاية ١٠ـ٣٤٨ ، وتهذيب التهذيب ١ـ٤٩ وسير اعلام النبلاء : ٨ق٢ ورقة ١٦٥ـ١٦٧ ٠

١٦٠ ـ اخبرنا ابو الحسن بن بشران انبانا عثمان بن احمد ثنا الحسن ابن عمرو قال : سمعت بشرا يقول : بي داء حتى اعالج نفسي (١) فاذا عالجت نفسي تفرغت لغيري ، ما ابصرني بموضع الداء وموضع الدواء ان أعانني منه بمعونة ، ثم قال : أنتم الداء أرى وجوه قوم لا يخافون متهاونين بأمر (٢) الآخرة (٣) .

١٦١ ـ اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبانا عثمان بن احمد حدثنا الحسن ابن عمرو قال : سمعت بشرا يقول : قال سفيان : ليس الزهد في لبس الخشن واكل الجشب ، انما الزهد في قصر الأمل (٤) ثم قال : ما احسن ما قال ابو عبد الله ثم قال : أنا أقول : ان الزهد في ترك معرفة الناس .

١٦٢ ـ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبانا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا ابو عثمان الحناط ثنا احمد بن أبي الحواري قال : حدثني عبد العزيز ابن عمر قال : وكانت رابعة تسميه سيد العابدين ـ قال : قيل لعبد العزيز الراسبي ما بقي (٥) ان يتلذذ فيه ؟ فقال سرداب (٦) اخلو فيه فلا ارى احدا حتى اموت (٧) .

١٦٣ ـ اخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرىء بأصبهان ثنا موسى بن الحسين بن موسى ثنا الحارث ابن مكسين حدثني ابن القاسم عن مالك بن انس عن زيد بن أسلم (٨) قال : سكن رجل المقابر ، فعوتب في ذلك ، فقال : جيران صدق ولي فيه عبرة .

---

(١) في «س» بى داء ما لم اعالج نفسي لا اتفرغ لغيري .
(٢) في «س» بدله بأمور الآخرة .
(٣) اخرجه ابو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» ص٤٦ .
(٤) اخرجه الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» رقم الحديث ٥٢٨٢ ، في كتاب الرقاق ، وقال : رواه في «شرح السنة» وفيه قال : ليس الزهد في الدنيا بلبس الغليظ والخشن واكل الجشب .
(٥) في «صفة الصفوة» بدله مما بقي
(٦) السرداب ـ بناء تحت الارض يجعل فيه الماء في الصيف ليبرد «اقرب الموارد» ص ٥١٠
(٧) اخرجه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» ٣ـ٢٨٧ .
(٨) زيد بن اسلم العدوي ـ مولى عمر بن الخطاب ، المدني ، احد ائمة الاعلام المحدثين ، قال عنه مالك ، كان زيد يحدث من تلقاء نفسه ، فاذا قام فلا يجترىء عليه احد ، مات في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة .

٢٢٢ ـ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأنا ابو العباس هو الأصم ثنا العباس الدوري ثنا الأسود بن عامر انبانا سفيان فذكره باسناده نحوه غير انه قال : وبقي النسناس الذين يشبهون الناس وليسوا بالناس ٠

٢٢٣ ـ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنبانا الحسن بن احمد القاضي أنبانا ابو بكر بن الانباري ثنا ابن البراء احد بني عبد الرحمن بن أبي قتاده الانصاري قال : كنا على باب المأمون (١) نتذاكر فقال أبو البهلول : (٢) الزمان وعاء وانما فسد اهله ثم انشأ يقول :

ارى حللا تصان على اناس ... وأعراضا تنال ولا تصان
يقولون الزمان زمان سوء ... وهم فسدوا وما فسد الزمان

٢٢٤ ـ قال أبو عبد الله الحافظ : أنشدنى أبو سعد المؤذن ، قال أنشدنا أبو العباس محمد بن شاذل الهاشمي :

يعيب الناس كلهم الزمان ... وما لزماننا عيب سواها
نعيب زماننا والعيب فينا ... فلو نطق الزمان به رمانا
لبسنا للخداع مسوك ضأن ... فويل للمعين اذا أتانا
وليس الذئب يأكل لحم بعض ... ويأكل بعضنا بعضا عيانا

٢٢٥ ـ اخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو طاهر المحمد ابادي ثنا الكريمي ثنا ابو نعيم قال كثيرا يعجبني من بيت عائشة :

« ذهب الذين يعاش في أكنافهم »

لكن ابا نعيم (٣) يقول :

ذهب الناس فاستقلوا وصرنا ... خلفا في اراذل النسناس
في أناس يعدهم من عجيج (٤) ... فاذا فتشوا فليسوا بناس
كلما جئت ابتغي النيل منهم ... بدروني قبل السؤال بياس (٥)
وبكوا لي حتى تمنيت اني ... مفلت (٦) منهم رأسا برأس (٧)

---

(١) هو الخليفة العباسي المأمون عبد الله بن هارون ، وكنيته ابو جعفر ، توفي سنة ثماني عشرة ومائتين وهو ابن تسع واربعين سنة ، انظر ترجمته في «مروج الذهب» ٤ـ٤١٦ ٠
(٢) انظر ترجمته في صفة الصفوة ٢ـ٢٩٠ ٠
(٣) صاحب كتاب « الحلية » ٠
(٤) في «كشف الخفاء» في اناس يعدهم من بعيد ٠
(٥) في «كشف الخفاء» بدله بياس ٠
(٦) في «كشف الخفاء» بدله : قد فلت ٠
(٧) انظر «كشف الخفاء» للعجلوني ج١ ص٤١٩ ٠

الجـــــزء الثـــــاني

بسم الله الرحمن الرحيـــم

٢٣٢ ـ أخبرنا المشائخ الثلاثة الأجلة الامام العالم زين الأمناء ابو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي والامين العدل فخر الدين ابو بكر محمد بن عبد الوهاب عبد الله الانصارى ، والحاجب سيف الدولة أبو عبد الله محمد ابن غسان بن غـــافل بن نجـــاد الأنصاري ، قراة عليهم مجتمعين وانا اسمع في مجلسين ، آخرهما يوم الثلاثاء ثاني وعشرين شهر ربيع الآخر سنة ثـــلاث وعشرين وستمائة بجامع «دمشق» قالوا جميعا : أخبرنا الامام الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قـراة عليـــه ونحن نسمع في يوم الثلاثاء ثاني عشر من رجب سنة خمس وستين وخمسمائة بجامع «دمشق» قال : انبانـا الشيخ الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي الحافظ رحمـه الله قـــال : انا قـد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قـال : سياتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور(١) فمن أدرك ذلك الزمان فليختر(٢) العجز على الفجور (٣) ٠

«فسبيل من اراد الآخـرة أن يختار العجز على الفجـور ، ولا يكون كلبـا ياكل وان كان يؤكـل ، وبالله التوفيق» ٠

٢٣٣ ـــ اخبرنا ابو نصرا بن قتـــادة انبأنا ابو محمد عبد الله بـــن محمـــد ابن عبد الله الرازى ثنا ابراهيم بن زهير ثنا مكى بن ابراهيم ثنا داود بن أبى هنـــد قـــال : نزلت جديلة (٤) قيس ، فـــاذا امـــامهم رجـــل اعمى يقال له ابو عمر : فسمعته يقـول : سمعت ابا هريرة يقـول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سياتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجـور ، فقـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمن أدرك ذلك منكم فليختر العجـــز

---

(١) اي بين ان يعجز ويبعـــد ويقهر وبين ان يخـرج عن طاعة الله ٠

(٢) اي وجوبـــا ٠

(٣) لان سلامة الدين واجبة التقديم والمخير هم الامراء وولاة الامور ٠

(٤) جديلة ـــ القبيـــلة ـــ « الصحاح » ١ـــ١٧٦ ٠

٢٨١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا جعفر بن محمد ابراهيم بن نضرة حدثنى ابراهيم بن بشار قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : بلغنى أن رجلا كتب الى داود الظاهرى (١) أن عظنى قال : فكتب اليه : أما بعد ، فاجعل الدنيا كيوم صمته عن شهوتك ، واجعل فطرك الموت ، فكأن قد والسلام .. قال فكتب اليه زدنى فكتب اليه أما بعد :فلا يراك الله عند ما نهاك عنه ولا يفقدك عند ما أمرك به . قال : فكتب اليه زدنى . فكتب اليه أما بعد : فارض من الدنيا باليسير مع سلامة دينك كما رضى أقوام بالكثير مع ذهاب دينهم ، والسلام .

٢٨٢ ـ اخبرنا عبد الله بن يوسف أنبأنا ابو سعيد بن الأعرابي ثنا الدقيقي ثنا ابو منصور الحارث بن منصور ثنا سفيان الثوري قال : سمعته يقول : فضول الدنيا رجس عند الله يوم القيامة ، قال منصور : فأخبرني سعدان بن خميس أن رجلا سأله فقال : يا عبد الله ما فضول الدنيا ؟ قال أن يكون عندك فضل رداء وأخوك عار ، ويكون عندك فضل حذاء وأخوك حاف.

٢٨٣ ـ سمعت محمد بن الحسين يقول : سمعت محمد بن الحسن البغدادي انبانا احمد بن محمد بن صالح ثنا عبدون (٢) قال ثنا عبدوس بن القاسم قال : سمعت السرى يقول : كل الدنيا فضول الا خمس خصال : خبز يشبعه ، وماء يرويه وثوب يستره وبيت يكنه وعلم يستعمله (٣) .

---

(١) هو داود بن علي بن خلف الحافظ الفقيه المجتهد أبو سليمان الاصبهاني البغدادي فقيه أهل الظاهر ، ولد سنة مائتين ، واخذ العلم عن اسحاق وابي ثور ، وسمع القعنبي وحدث عنه ابنه محمد وزكريا الساجي ، وصنف التصانيف ، وكان بصيرا بالحديث صحيحه وسقيمه، اماما ، ورعا ، ناسكا ، زاهدا ، مات في رمضان سنة سبع ومائتين ، «طبقات السيوطي ٢٥٤» ، له ترجمة في : شذرات الذهب ٢ـ١٥٩ ، والانساب ١٣٧٧ ، وتاريخ اصبهان ١ـ٣١٢، وتاريخ بغداد ٨ـ٣٦٠ ، و«الجواهر المضيئة» ٢ـ٤١٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢ـ٢٨٤ و«طبقات الشيرازي» ٩٢ ، و«طبقات المفسرين للداودي» ١ـ١٦٦ ، والعبر ٢ـ٤٥ ، والفهرست لابن النديم ٢١٦ ، ولسان الميزان ٢ـ٤٢٢ ، ومراة الجنان ٢ـ١٨٤ ، ومفتاح السعادة ٢ـ٣١٢ ، وميزان الاعتدال ٢ـ١٤ ، والنجوم الزاهرة ٣ـ٤٧ ، ووفيات الاعيان ١ـ١٧٥ .

(٢) في «طبقات الصوفية» بدله محمد بن عبدون .

(٣) اخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» س ٥٠ .

السرى السقطي يقول : خرجت يوما الى المقابر فاذا أنا ببهلول قد ولي في قبر وهو يلعب بالتراب ، فقلت : أنت ها هنا ؟ قال : نعم ، أنا عند قوم لا يؤذونني وان غبت عنهم لا يغتابونني فقلت يا بهلول الخبز قد غلا ، فقال : والله ما أبالي وحبة بمثقال ، ان علينا أن نعبده كما أمرنا وعليه أن يرزقنا كما وعدنا ثم ولى عني وهو يقول :

يا من تمتع بالدنيا وبهجتها
ولا تنام عن اللذات عيناه
أفنيت عمرك فيما لست تدركه
تقول لله ماذا حين تلقاه (١)

٦٧٦ ـ انشدنا ابو عبد الرحمن السلمي انشدنا ابو سعيد ابن عبد الصمد البتي أنشدني أبو الفتح البستي الكاتب لنفسه في قصيدة له :

يا عامرا لخراب الدهر مجتهدا
تا لله ما لخراب العمر عمران
ويا حريصا على الأموال تجمعها
انسيت أن سرور المال احزان ؟

٦٧٧ ـ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس الدوري قال : أنشدنا يحيى بن معين هذا البيت :

نؤمل أن نبقى طويلا وانما نعد من الأيام طرفا وانفاسا

٦٧٨ ـ أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنشدني أبو محمد الفارسي قال : انشدني ابن الأنباري لعبد الله بن المعتز اخبرنا أبو عبد الرحمن محمد ابن الحسين انبأنا أبو جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازي ثنا العباس بن حمزة قال : دخلت على ذى النون المصري وعنده نفر من المريدين وهو يقول لهم توسدوا الموت اذا نمتم ، واجعلوه نصب أعينكم اذا قمتم كونوا كأنكم لا حاجة لكم الى الدنيا ولا بد لكم من الآخرة .

---

(١) اخرجه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» ٢ـ٢٩٠ ، ٢٩١ .

٦٧٩ ـ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علان بن ابراهيم الصوفي بهمذان ثنا ابو سعيد الحسن بن محمد النحوي انبانا ابو العباس بن المعتز اخبرني عيسى بن ابراهيم وهو ابن المهدي قال : دخلت على الحسن بن هانىء وهو عليل ، فقلت له يا ابا علي كيف تجدك ؟ فقال : كيف تجد من هو عدد في كل يوم يبيد وينفد ، فاستحسنت قوله ، فقلت له : هل لك في هذا المعنى شيء ؟ فقال لي : نعم ، ثم أنشدني ـ ينقص مني كل يوم شيء :

انا مع ذاك صحيح حي والمرء يفنيه البلى والطي
وكم عسى من أن يدوم الغي وآخر الداء العياء الكي

٦٨٠ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن شختويه العدل (١) ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي حدثني العلاء بن الفضل ابن عبد الملك بن أبي سويد المنقري حدثني محمد بن اسماعيل بن طريح بن اسماعيل الثقفي عن أبيه عن جده قال : شهدت أمية بن أبي الصلت (٢) حين حضرته الوفاة فاغمي عليه طويلا ثم أفاق ثم رفع رأسه فنظر الى باب البيت فقال : لبيكما . لبيكما ، ها انا ذا لديكما لا قوى فأنتصره ولا برءة لي ولا عذر ثم اغمي عليه فمكث طويلا ثم افاق فرفع رأسه فنظر الى باب البيت فقال : لبيكما ، لبيكما ، ها انا ذا لديكما ، لا عشيرتي تحميني ولا مالي يفديني ثم اغمي عليه ثم افاق فرفع رأسه فقال :

---

(١) في «الحلية» بدله : المعدل .

(٢) قال الحافظ ابن عساكر : هو امية بن ابي الصلت عبد الله بن ابي ربيعة ابو عثمان ، ويقال ابو الحكم الثقفي ، شاعر جاهلي ، قدم دمشق قبل الاسلام وقيل انه كان مستقيما ، وانه كان في اول الامر على الايمان ، ثم زاغ عنه وانه هو الذى اراده الله تعالى بقوله (واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين) (سورة الاعراف) الاية ١٧٥ «البداية والنهاية» ج٢ ـ ٢٢٥ .

قال ابن كثير : وقد جاء في بعض الاحاديث انه امن لسانه ولم يؤمن قلبه فان له اشعارا ربانية وحكما وفصاحة ، ولكنه لم يشرح الله صدره للاسلام «تفسير ابن كثير» (٢ـ٢٦٤) .

ترجمه الحافظ في «الاصابة» ١ـ١٣٣ـ١٣٤ ، وذكر ان ابن السكن ذكره في الصحابة لكنه لم يدركه الاسلام وقد صدقه النبي صلى الله عليه وسلم في بعض شعره ....